البحث الخامس عشر :

واقع التنمر المدرسي بمدارس التعليم العام بالخرج(تصور مقترح للإدارة الإسلامية)

إعداد :

أ. أشواق بنت محمد سعيد القحطاني
باحثة ماجستير بقسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

واقع التنمر المدرسي بمدارس التعليم العام بالخرج(تصور مقترح للإدارة الإسلامية)

أ. أشواق بنت محمد سعيد القحطاني

باحثة ماجستير بقسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ومعرفة أسبابه، وتقديم تصور مقترح لمعالجة التنمر المدرسي، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتألف مجتمع الدراسة من مجتمع الدراسة الحالية من جميع المعلمات والمشرفات التربويات بتعليم محافظة الخرج وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها؛ أن أبرز مظاهر التنمر المدرسي النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في: مظهر (التجاهل والإهمال - الانعزال - الاستبعاد المتعمد – الاقصاء - الاستبعاد من المجموعات - عدم الجلوس معه - مقاطعه حديثة) حيث جاءت بتكرار بلغ (٢٠) من عينة الدراسة، وأن أبرز مظاهر التنمر اللفظي تمثلت في مظهر (السب والشتم) بتكرار بلغ (١٩) من عينة الدراسة، أما أبرز مظاهر التنمر الجنسي تمثلت مظهر (التحرش واللمس) بتكرار بلغ (١٧) من عينة الدراسة. كما توصلت الدراسة إل أن أبرز الأسباب الأسرية التي تؤدي للتنمر المدرسي كانت بسبب (وجود علاقات سيئة داخل الاسرة) بتكرار بلغ (١٥) من عينة الدراسة، أما أبرز الأسباب المدرسية كانت بسبب (عدم الحزم الاداري وعدم تطبيق العقوبة على المتنمر) بتكرار بلغ (٢٠) من عينة الدراسة، أما الأسباب الطلابية فقد كانت بسبب (ضعف شخصية والثقة بالنفس من بعض الطلاب المتنمر عليهم) بتكرار بلغ (١٤) من عينة الدراسة، أما الأسباب المجتمعية فقد كان أبرزها بسبب (انتشار العنصرية) بتكرار بلغ (١١) من عينة الدراسة. كما توصلت الدراسة إل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل حول محاور الدراسة بين المعلمات ومشرفات التوجيه الطلابي . وقد قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات تمثلت في: تطبيق اللائحة السلوكية وقواعد السلوك والمواظبة، وضرورة التوعية والنصح للطلبة المتنمرين، مع الانتباه للطلاب اثناء الحصص وتحويل الطلاب المتنمرين للإدارة للتصرف معهم.

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي ، أسباب التنمر ، معالجة التنمر، التعليم العام بالخرج.

The Reality of School Bullying in Public Schools in Al-Kharj (A Proposed Framework)

Ashwaq Mohammed Al-Qahtani

Abstract:

The study aimed to identify the manifestations of school bullying among middle school students, understand its causes, and propose a framework to address school bullying. To achieve the study's objectives and answer its questions, the descriptive survey method was used. A questionnaire was employed as the tool for data collection. The study population consisted of all female teachers and educational supervisors in Al-Kharj's public schools, and the sample included 22 individuals. The study concluded with several findings, the most notable being that the primary manifestations of psychological bullying among middle school students include: (ignoring and neglect -

isolation - deliberate exclusion - ostracism - exclusion from groups - not sitting with the victim - interrupting the victim's speech), with a frequency of 20 in the study sample. The primary manifestations of verbal bullying included (insults and swearing), with a frequency of 19 in the study sample. The primary manifestations of sexual bullying included (harassment and touching), with a frequency of 17 in the study sample. The study also found that the primary family-related cause of school bullying was (poor relationships within the family), with a frequency of 15 in the study sample. The main school-related cause was (lack of administrative firmness and failure to apply punishment to the bully), with a frequency of 20 in the study sample. The primary student-related cause was (lack of self-confidence and weak personality among some bullied students), with a frequency of 14 in the study sample. The main societal cause was (the spread of racism), with a frequency of 11 in the study sample. The study found statistically significant differences at the 0.05 level or less regarding the study's themes between female teachers and student guidance supervisors. The study presented several recommendations, including: applying the behavioral regulations and rules of conduct and attendance, raising awareness and advising bullying students, monitoring students during classes, and referring bullying students to the administration for appropriate action.

Keywords: School Bullying, Causes of Bullying, Addressing Bullying, Public Education in Al-Kharj

• المقدمة:

تولي وزارة التعليم اهتماما بالغا بالبيئة التعليمية، وتوفر كل ما في سبيله مساعدة الطلبة على النمو السليم، وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة للحياة، لتهيئتهم للقيام بدورهم مستقبلا ، مواطنون صالحون، يساهمون بدفع عجلة التنمية.

وإن شعور الطلبة بالأمان في البيئة المدرسية من أهم الاحتياجات الأساسية التي تساهم بتحقيق حصولهم على تعليم جيد.

وللإدارة المدرسية دور أساسي ومهم في توفير البيئة الأمنه للطلبة بشكل خاص وللكادر التعليمي والإداري بشكل عام، من خلال الإشراف على الحصص اليومية وما تحتويه من أهداف تعزز السلوكيات الإيجابية، ومن خلال تنظيم البرامج الإرشادية التي تساهم في غرس القيم الإسلامية والسلوك الإيجابي في شخصية وسلوك الطلبة، ولا يكون ذلك الا بخطط مدروسة وتنظيم وإشراف يومي من قبل الإدارة المدرسة، وتطبيق الإجراءات في المخالفات السلوكية بحق الأخرين.

إن مشكلة التنمر بين الطلبة بالمحيط المدرسي، أصبحت ظاهرة تعاني منها كل مدارس التعليم العام.

فقد أظهرت دراسة العمري (٢٠١٩) أن واقع التنمر المدرسي بالمدارس الابتدائية جاء مرتفعا. وفي دراسة القحطاني (٢٠٠٨) ان نسبة الطلبة اللذين يتعرضون للتنمر بمدارس متوسطة بالرياض ، من مرة الى مرتين تصل إلى (٣١.٥٪) .

وللإدارة المدرسية دور فعال في مواجهة التنمر وتقويم السلوكيات السلبية بالأساليب التربوية وبغرس القيم الإسلامية المتوافقة مع قيم متطلبات القرن ، وعلى الإدارة المدرسية أن توحد جهودها وتتكاتف مع جميع الكوادر بالمدرسة من أجل تنفيذ إجراءات وقائية وعلاجية لهذه المشكلة .

- **مشكلة الدراسة**:

يعد التنمر من أكثر التحديات التي تواجه الميدان التربوي ، لما لها من أثار سلبية على العملية التعليمية والاجتماعية بالمحيط المدرسي ، يمتد أثارها السلبية على درجة المواظبة المدرسية ، لما تسببه من عدم شعور الطلبة بالأمان النفسي بالمدرسة .

فبينت دراسة الشلاقي (٢٠٢٠) أن التنمر يؤثر على تكوين الطلبة للصدقات والاندماج داخل المجموعات؛ وأظهرت دراسة القرشي (٢٠٢٠) أن التنمر يؤدي الى إهمال الطلبة لواجباتهم وتراجع اهتمامهم بالأنشطة ، ومعاناتهم من حالة مزاجية متقلبة ، وإخفاء أدوات لحماية نفسهم في المدرسة.

كما أن عمل الباحثة كمشرفة تربوية بقسم التوجيه الطلابي في إدارة التعليم، وما تجده من كثرة شكاوى في نظام تواصل بخصوص مشكلة التنمر بين الطلبة بالمدارس كبير جدا .ولوعي الأهالي بخدمة تواصل وإدراكهم بضرر التنمر على الطلبة أمر دفعهم للتدخل وتقديم الشكوى للمساعدة . وهذا ما تؤكده دراسة القحطاني(٢٠١٥) حيث بينت أن وعي أولياء الأمور المتزايد بمخاطر التنمر دفعهم للضغط على المدارس لإيجاد حلول مناسبة للحد من انتشار التنمر

كما أن قسم التوجيه الطلابي بإدارة تعليم الخرج لعام ١٤٤٤ نفذ استبيان لحصر مشكلات السلوكية للطالبات لجميع المراحل ، تبين ان بالمرحلة المتوسطة وجد (٢١)حالة ضرب بين طالبات و (٣٠) حالة تنمر ، و(٦٩) حالة تهديد للزميلات والتلفظ عليهم بألفاظ غير لائقة ، حيث كانت التنمر بالمرحلة المتوسطة أعلى نسبة من بين المراحل الدراسية ، كما أن الباحثة استفسرت من مكتبة الملك فهد ولم تجد أنه سبق البحث بهذا الموضوع مما يستدعي دراسة المشكلة .

- **أهداف الدراسة**:

- التعرف على مظاهر التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- التعرف على الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة.
- معرفة المقترحات لمعالجة التنمر المدرسي.
- معرفة هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل حول محاور الدراسة بين المعلمات ومشرفات التوجيه الطلابي؟

- بيان الدور الذي يسهم في وضع تصور مقترح لعلاج مشكلة التنمر المدرسي

• **أهمية الدراسة**:

- من الممكن أن تساعد هذه الدراسة العاملين في المجال التربوي في تأدية عملهم مع الطلاب بشكل مهني.
- قد تكون هذه الدراسة أحد منطلقات التخطيط العلمي لمواجهة التنمر لدى طلاب التعليم العام.
- ندرة الدراسات التي تناولت واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى الطلاب في المجتمع السعودي.

• **تساؤلات الدراسة**

- السؤال الأول: ما واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب التعليم العام بالخرج؟

وينبثق عنه الأسئلة التالية:

- ✓ ما مظاهر التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة
- ✓ ما لأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة.

- السؤال الثاني: ما لمقترحات لمعالجة التنمر المدرسي.
- السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل حول محاور الدراسة بين المعلمات ومشرفات التوجيه الطلابي؟
- السؤال الرابع : ما التصور المقترح لعلاج مشكلة التنمر المدرسي؟

• **حدود الدراسة**:

- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب التعليم العام .
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على مدارس تعليم الخرج.
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة من معلمات مرحلة متوسطة وجميع مشرفات التوجيه الطلابي بتعليم الخرج.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث لعام ١٤٤٥ الموافق ٢٠٢٤.

• **مصطلحات الدراسة**:

• **التنمر المدرسي**:

تعرفه العمري (٢٠١٩) بأنه: سلوكيات تتسم بالعنف والعداء تصدر من قبل طالب الابتدائية المتنمر بشكل مستمر وطيلة الوقت ضد طالب (ضحية) ويقع عليه الإيذاء الجسدي أو النفسي أو المعنوي من أجل وصول الطالب المتنمر إلى السيطرة على الأخرين .

وتعرف الباحثة التنمر إجرائيا بأنه : سلوك سلبي تجاه طالب معين بشكل مقصود أو متكرر بغرض السيطرة عليه والاستهزاء به ، بوجود اخرين معززين أو مراقبين بصمت ، وقد يكون لفظي أو جسدي أو الكتروني.

• **الدراسات السابقة**:

هدفت دراسة العمري(٢٠١٩) إلى التعرف على واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت الأدة هي الاستبانة ، اختيرت العينة بطريقة عشوائية مكونة من (١٤)قائدا و(١٠)مشرفا و(٣٦) معلما .أظهرت نتائج الدراسة أن واقع التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية جاء مرتفعا تمثل في تهديد والتخويف الاستلاء على الممتلكات ، الضرب ، الالفاظ البذيئة ومناداة بأسماء قذرة ، وأظهرت الدراسة أن لأسباب التي تؤدي للتنمر ضعف المستوى التعليمي للوالدين وغياب تواصل مع الاسرة وإهمال الاسرة ، وضعف شخصية والعزلة سبب لتنمر على الطلبة ، وللتنشئة الاجتماعية دور بظهور التنمر كما لوسائل الاعلام دور ، وضعف الوضع الاقتصادي للأسرة.

هدفت دراسة القرشي (٢٠٢٠) إلى التعرف على درجة انتشار ظاهرة التنمر بين الطالب في المدارس بمحافظة الطائف، وأسباب انتشار ظاهرة التنمر، والآثار السلبية للظاهرة ، وسبل مواجهتها بين الطلاب، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول ظاهرة التنمر لدى الطالب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها تعزى إلى المتغيرات (المهنة، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية). وتكونت عينة البحث من عدد (٢٢٠) من مديري المدارس -المعلمين -المشرفين التربويين -المرشدين الطالبيين ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ،وكانت أهم نتائج البحث ، أن التنمر ظهر في إهمال الطلاب لواجباتهم ، يخفي الطلاب أدوات حماية لأنفسهم ، مزاج متقلب ، خوف ، انطواء . وعن أسباب التنمر ظهر أن الألعاب الكترونية لها دور ، ووسائل الاعلام ذات التأثير السلبي، إهمال الوالدين ، اختلال العلاقات بالأسرة دلال الزائد والعنف الاسري اضطراب تقدير الذات غياب القيم ، غياب دور المدرسة. وتوصلت الدراسة لسبل معالجة الاسرة للتنمر مناقشة الطلاب المتنمر ومعرفة الأسباب ، شرح نتائج السلبية للتنمر ، التعاون مع المدرسة لوضع حلول ، ودور المدرسة متمثل في توفير مناخ بيئي امن ، تكثيف الرقابة على الطلبة تحفيز التعاون ، متابعة المعلمين لسلوك الطلبة ، أن يكون المعلم ملما بطرق التعامل مع مشاكل الطلبة وضع قواعد وجزاءات عقابية للتنمر، عقد لقاءات لأولياء الأمور والطلبة المتنمرين والضحايا داخل المدرسة.

هدفت دراسة الشلاقي (٢٠٢٠) إلى معرفة مدى انتشار التنمر والتعرف على أشكال التنمر في مدارس التعليم العام .التعرف على سمات الطالب ضحايا التنمر في مدارس التعليم العام، التعرف على سمات الطلاب الممارسين للتنمر في مدارس التعليم العام .وتأثيرات التنمر على الطالب الضحايا .التعرف على أشكال تعامل المعلمين مع ظاهرة التنمر في مدارس التعليم العام .والتعرف على أشكال الوقاية من ظاهرة التنمر. استخدمت منهج وصفي تشخيصي من خلال استطلاع ميداني مطبق على عينة تركبت من ٣٢٠ معلما في مدارس التعليم العام الحكومي في

منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية. وانطلقت الدراسة من عدد من الأبحاث السعودية والأجنبية ساعدت على قراءة المؤشرات والمعطيات الإحصائية. ولقد خلصت استنتاجاتها إلى أن أنماط التنمر يتمثل بالسخرية من الشكل والتلفظ والسخرية من المستوى المادي والمستوى الدراسي والعنف الجسدي والاقصاء من المجموعات إلى جانب أهمية ظهور التنمر الإلكتروني كنمط جديد تجاوز المحيط المدرسي ليمتد إلى المجال التفاعلي الاجتماعي مما يستدعي منهجية وقائية وعلاجية .وأن الأسباب تمثلت بضعف تربية الأبناء وضعف رقابة داخل المدرسة والثقافة الاجتماعية المعززة للتنمر ، وسجلت الدراسة أن من اشكال الوقاية من التنمر دعم الارشاد ودورات تدريبية للمعلمين واشراك الوالدين لمعالجة التنمر واتخاذ إجراءات رقابية .

هدفت دراسة بشرى ، لشهب(٢٠٢١) إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي .استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كانت العينة من طلاب صفي رابع وخامس ،كانت الأداة الملاحظة والاستبانة ، توصلت الدراسة ان العنف الجسدي ممارس بنسبة قليلة على الضحايا، وهذا يرجع إلى توفير المؤسسة مناخ مدرسي مناسب، و اتخاذ المعلمين إجراءات مختلفة من عقاب لدى الممارسين لهذا النوع من السلوك على أقرانهم بالنسبة للتنمر اللفظي أكدت أنه بارز بنسبة قليلة ،وتبن أن هناك فروق في مستوى التنمر بين الذكور والإناث بنسبة قليلة، ارجعتها الباحثتان الى الاختلاف بين الذكور والإناث في التنمر المدرسي ، إلى أن الذكور أكثر عرضة للاعتداءات الجسدية من خلال منحهم الفرصة للمتنمرين للاعتداء عليهم ، كما قد يكون سبب ذلك يعود إلى أن أكثر القائمون بعملية التنمر هم الذكور وبالتالي يجدون السهولة في الاعتداء على الذكور أكثر من الإناث سواء اعتداء لفظي أو جسمي ، كما أظهرت الدراسة أن المعاملة الاسرية أحد العوامل المؤثرة في انتشار التنمر ، والشخصية الصارمة للمعلم تقلص التنمر وللقوانين الصارمة المطبقة بالمدارس يؤدي لانخفاض .

هدفت دراسة سليمان ، الخالدي (٢٠٢٢) إلى معرفة أساليب الضبط الاجتماعي المدرسي للوقاية من التنمر، في محافظة نينوي، تكونت العينة من (١٠٠) معلم ومعلمة بطريقة عشوائية ، كانت الإدارة الاستبانة والمنهج الوصفي التحليلي ، أظهرت أن عناصر الهيئة التعليمية يتبعون أساليب مختلفة لمواجهة التنمر بالمرتبة الأولى يحيلون الطالب للمرشد التربوي ويعززون لغة الحوار ويتم استدعاء ولي الامر في الحالات المستعصية ، ويتم توعية الطلاب باللوائح والقوانين ويدرب المعلمين على التعامل مع المتنمر ، ويعلمون على تحسين العلاقة بين الطلاب ويتم محاسبة المتنمرين .

هدفت دراسة السويدي(٢٠٢٣) إلى معرفة أسباب التنمر المدرسي وأشكاله بمدارس تعليم العام ، كانت العينة (١٥٠)طالبا من مرحلة ثانوية اختيرت بطريقة غرضية غير احتمالية وكانت الأداة استبانة والمنهج الوصفي التحليلي ،

وأظهرت الدراسة أن أسباب شخصية جاءت بنسبة مرتفعة كشعور المتنمر بالغيرة وشعوره بالسيطرة وحب لفت الانتباه ، وأما الأسباب الأسرية فكانت بسبب إهمال الوالدين وتعرض الطالب للعنف ، وتشجيع الابن على استعمال العنف بالمدرسة ، والدلائل الزائد ، كما أظهرت ان للمدرسة دور بالتنمر كضعف الرقابة المدرسية واستخدام أساليب تقليدية تدفع الطالب للتنمر ، والتسيب وضعف هيبة المعلم وعدم وجود أنشطة بالمدرسة تشغل الطلبة وتنميهم .والأساب المرتبطة بالأعلام كانت بالألعاب الكترونية وتأثيرها السلبي على الطلبة وتأثر الطلبة بمشاهد العنف بالتلفاز . كما أظهرت الدراسة أن مظاهر التنمر اللفظي تمثلت في التعليق على علامة بالطالب سب بألفاظ بذيئة ، النظر للطالب بغضب لتخويفه ، واتهام الطلبة بأشياء كاذبة لتنفير البقية عنه ، رفض مصادقته عمدا ، سرقة أغراض أحد الطلبة وتخريب ممتلكاته عمدا ،كتابة عبارات سيئة على جدران المدرسة .

هدفت دراسة الظهوري ويعيش (٢٠٢٣) إلى التعرف على الآثار الاجتماعية والنفسية والتعليمية للتنمر المدرسي وسبل الحد منها من وجهة نظر المعلمين بإمارة الشارقة ، اعتمدت الدراسة على المنهج المسح الاجتماعي ،بأسلوب العينة العشوائية البسيطة وبلغ عدد مفرداتها(١٠٠) من معلمين ومعلمات وتم استخدام أداة الاستبانة ، توصلت الدراسة إلى أن الاثار الاجتماعية للتنمر تمثلت في افتقار ضحايا التنمر لمهارة التواصل الاجتماعي مع الاخرين وقصورهم في الحصول على الدعم الاجتماعي ،تلتها الاثار النفسية صعوبة الدفاع عن النفس الميل للعزلة والانطوائية ضعف الثقة بالنفس وانخفاض تقدير الذات وجاءت الاثار التعليمية بانخفاض التحصيل الدراسي وصعوبة التركيز أثناء شرح المعلمين والانسحاب من الأنشطة اللاصفية .

هدفت دراسة(Georgiou,2008) التأكد من مدى تأثير السمات الشخصية للأم على أطفالها سواء القائمون بالتنمر أو ضحايا التنمر في المدرسة ، وكانت عينة الدراسة (٢٥٢) طالب بالابتدائية. وتوصلت نتائج الدراسة لوجود علاقة إيجابية بين أساليب المعاملة الوالدية السوية وتوافق أبنائهم في المدرسة وارتفاع مستوى تحصيلهم . وأظهرت وجود علاقة سالبة بين أساليب المعاملة السوية وارتكاب أبنائهم لسلوك العدوان والتنمر بالمدرسة .

هدفت دراسة (Ndibalrma,2013) إلى التعرف على تصورات المعلمين والطلاب للتنمر بمدارس الثانوية في تنزانيا ، والتعرف على عناصر التنمر وخصائص المتنمرين ، وعوامل للتنمر ، تكونت العينة (١٢٠) طالبا، و(١٠٠) معلم . وتوصلت النتائج أن التنمر الجسدي أكثر أنواع التنمر شيوعا ، وأن أفلام العنيفة إحدى أسباب التنمر ، والعزلة وعدم حضور المدرسة وانخفاض مستوى الأداء الاكاديمي والتسرب هي من آثارالناجمة عن التنمر.

وأجرى جوتيريز (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى استكشاف ظاهرة التنمر عبر الإنترنت بالمدارس في جنوب وسط فلوريدا. استخدمت الدراسة المنهج النوعي.

وتكونت عينة الدراسة من (١٢) معلماً. استخدمت الدراسة المقابلات لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك حاجة إلى التدريب والمساءلة ليس فقط للمعلمين، ولكن للطلاب وأولياء الأمور والإداريين ومجتمعاتهم. ومعرفة الاثار ووضع سياسات من شأنها ضمان بيئة آمنة خالية من التنمر .

وأجرى ريجبي (٢٠٢٠) دراسة هدفت التعرف على كيفية تعامل المعلمون مع حالات التنمر في المدرسة واثر التنمر على الطلبة وكيفية استجابة إدارة المدرسة لطلباتهم للحصول على المساعدة .استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة (٢٢٣) طالبا وطالبة في ٢٥ مدرسة أسترالية .استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات .أظهرت نتائج الدراسة أن الحالات التي تم الإبلاغ عنها عن التأثير العاطفي على أنه شديد نسبيًا، وكانت التدخلات المدرسية أقل نجاحًا من قبل الإدارة المدرسية والمعلمين ، و أن التعرض للتنمر في كثير من الأحيان أكثر نسبيًا من قبل الجماعات بخلاف الأفراد.

- **أوجه التشابه والاختلاف مع دراسات السابقة**:

- من ناحية الهدف: تتفق الدراسة الحالية مع دراسة القرشي في هدف الدراسة معرفة مظاهر التنمر ، ومع دراسة شلاقي في معرفة مظاهر التنمر واشكال الوقاية منه ، ومع دراسة بشرى ولشهب في معرفة أثر التنمر غير أن دراسة بشرى حددتها في التحصيل الدراسي فقط ، ومع دراسة جوتيريز والعمري وريجبي في معرفة واقع التنمر المدرسي. كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة السويدي و*Ndibalrma* في معرفة أسباب التنمر المدرسي وأشكاله . وفي دراسة الظهوري ويعيش في التعرف على الآثار الاجتماعية والنفسية والتعليمية للتنمر المدرسي وسبل الحد منها ، وفي دراسة *Georgiou* في معرفة الاسباب الاسرية للتنمر غير ان هذه الدراسة تبحث عن جميع الأسباب وليس الاسرية فقط . وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بهدفها بالتعرف على مظاهر التنمر المدرسي لدى طلاب التعليم العام، والتعرف على الأسباب التي تؤدي للتنمر ، والوصول لمقترحات لمعالجة التنمر المدرسي.
- من ناحية المنهج:جميع الدراسات استعملت المنهج الوصفي التحليلي عدا دراسة الظهوري ويعيش المسح الاجتماعي وهذه الدراسة تستخدم المنهج النوعي
- من حيث الأداة: دراسة القرشي والشلاقي والعمري و *Georgiou* وورجبيي و *Ndibalrma* استخدموا أداة الاستبانة ، ودراسة بشرى ولهب استعملت أداة الاستبانة والملاحظة ، بينما دراسة جوتيريز وهذه الدراسة استعملت المقابلة كأداة لجمع البيانات.
- العينة : دراسة القرشي والعمري استخدمت عينة من معلمين ومدراء ومشرفين ، ودراسة جوتيريز والشلاقي كانت عينتها من المعلمين ، بينما دراسة بشرى،ولشهب عينتها من طلاب صفي رابع وخامس ،ودراسة السويدي ورجبي و *Georgiou* في عينة من طلاب ودراسة الظهوري ويعيش عينة من المعلمين والمعلمات ، ودراسة ***Ndibalrma*** كانت عينتها من طلاب ومعلمين بينما كانت عينة هذه الدراسة من معلمات المرحلة المتوسطة ومشرفات التوجيه الطلابي.

• **الإطار المفاهيمي للبحث**:

• **أولا: أنواع التنمر المدرسي**:

يظهر التنمر بعدة أشكال وأنواع فقد يعاني الطالب من احدى هذه الأنواع أو بعضها أو من جميعها وهي:

- التنمر الجسدي: وهو الذي يشتمل على استخدام اسلوب اللكم والدفع والضرب واللمس غير المؤذي ويكون الهدف منه الاضرار الجسدي بالضحية.
- التنمر الاجتماعي: ويكون الهدف منه عزل الضحية اجتماعيا من خلال تشويه السمعة واطلاق الألقاب والمسميات المعيبة اجتماعيا وحرمانه من المشاركة بالنشاطات الاجتماعية .
- التنمر اللفظي : ويتمثل الاستقواء على الضحية بألفاظ غير اللائقة مثل الشتم والسب والقذف بصوره علنية وجارحه ومنتهكة لكرامة الفرد .
- التنمر الإلكتروني : ويتم فيه استخدام وسائل التكنولوجيا العصرية من فيس بوك وانترنت وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي للإضرار بالضحية .أو رمزيا وهو مرتكز على حياه
- التنمر الجنسي : اي سلوك تنمري سواء اكان جسميا الفرد الجنسية بحيث يشعره بالمهانة والإذلال.(سليمان ، الخالدي ،٢٠٢٢ ، ص ٣٢٢)
- التنمر النفسي : كالتهديد والتخويف والإذلال كالرفض من الجماعة. (مجور ، ورقيعة ، ٢٠٢١)

كما ذكر شربت ، وأبو الفضل ، ومحمد (٢٠١٨) ان من صور التنمر النفسي استبعاد الضحية من الانضمام للمجموعات ورفضها بشكل دائم .

وترى الباحثة أن التنمر النفسي أشد إيذاء لمرحلة المراهقة لما فيه من حرمان لاحتياجات الطلبة من انتماء لجماعة رفاق ومشاركتهم والاندماج معهم وما يحرمهم هذا السلوك من هذه الحاجة مترتبا عليها الكثير من المشكلات .

وقد ذكر كلا من (الصبحين ، والقضاة ، ٢٠١٣) لأنواع المشتركين بالتنمر ولم يقصروها على المتنمر فقط بل ذكروا انها عبارة عن المستقوين والمتفرجين والضحايا وكان كالتالي :

- المستقوون : هم اللذين يضايقون أو يخيفون أو يهددون الآخرين الذين لايتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتعون بها ، ويستغلون خوف الضحية .
- المتفرجون: هم الذين يشاهدون ولا يشتركون. وينقسم المتفرجون لنوعين:
  - ✓ المتفرجون الرافضون للاستقواء: وهم يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم ويفتقرون إلى الثقة بالنفس، ولدهيم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلا، ولا يعرفون ما العمل .
  - ✓ المتفرجون المشاركون في الاستقواء : وهم الذين يشاركون في الاستقواء بالهتاف أو لوم الضحية، أو المشاركة الفعلية.
- الضحايا: هم الاطفال الذين يكافئون المستقوين مادياً أو عاطفياً عن طريق عدم الدفاع عن أنفسهم ، أو إعطاء جزء من مصروفهم للمستقوين ويستجيبون

لطلبات المستقوين، ويتفادون بعض الأماكن ويغيبون عن المدرسة ومرافقها خاصة في حالة قلة الإشراف والمتابعة المدرسية

- **ثانياً: أسباب التنمر**:

ترى الباحثة أن مشكلة التنمر بين الطلبة ، مرآة تعكس البيئة المحلية والمدرسية للطلبة ،من ثقافة ونظم وقواعد وتربية ، وأثر ذلك على الطلبة وعلى بنائهم القيمي وسلوكهم اليومي ، وحين ننظر للأسباب لا يمكن أن ننظر لها منفصلة ،بل بصورة تكاملية ،فجميع الأطراف مسؤولة في تشكيل هذه الظاهرة وتحجيمها .

- **عوامل مدرسية** :

ذكر (السرحان ، ٢٠٠٩) في (مجور ، ورقيعة ، ٢٠٢١) الأسباب المدرسية مثل نقص الرقابة ، وكثرة عدد التلاميذ ، ونوع المناخ الاجتماعي السائد في المدرسة ، وقد يكون مصدر التنمر المعلمين ، والإدارة المدرسية ، والنظام التربوي والتعليمي ككل ، ويحدث ذلك من خلال العلاقات السيئة بين المعلم والمتعلم ، والتمييز بين التلاميذ ، والاحتقار، والإقصاء، والعقاب بأنواعه ، وغياب التحفيز. وأضاف عبد القادر (٢٠٢١) أنه يتأثر الطلبة من المعاملة التي يتلقوها بالمدرسة ، والطريقة التي يعاملون بها من قبل الكادر التعليمي والإداري ،فالانفعال والعقاب والإحباط وغياب التنظيم كلها عوامل تساعد على ظهور مشاكل سلوكية للطلبة. عدم اهتمام المعلمين بالفروق الفردية بين التلاميذ وتوقعات المربين وأولياء الأمور غير الملائمة لقدرات الطفل مما يجعلهم يكلفون الطلبة بأعمال أكاديمية تفوق طاقته مما يصيبه بالإحباط، إضافة إلى عدم الاهتمام بميول وهوايات الطلبة وإجبارهم على القيام بنشاطات لا يرغون بها ، عندما يحاول المعلمين وغيرهم؛ تقويم سلوكيات التلاميذ غير السوية بطرق خاطئة، فينجم عنها ردود أفعال عنيفة من قبل التلاميذ. أيضا ما يمارسه المعلمين من العنف الذي يأخذ أشكال الازدراء والإهمال والتحقير والاذلال. الذي بدوره يتسبب في انتاج عنف مضاد من قبل الطلبة. وترى الباحثة أن إهمال المعلمين بشكل مقصود أو غير مقصود لمشكلات السلوكية بين الطلبة وعدم الاهتمام بمعالجتها في حينها ، أمر ساهم في ظهور مشكلات كالتنمر وغيرها ، فانشغال المعلمين بوقت الحصه بالشرح وعدم ملاحظة مظاهر التنمر بين الطلبة بالفصل الدراسي بشكل مقصود أو غير مقصود أمر سلبياً لابد من تبصير المعلمين نحوه وتوضيح لهم أدوارهم الوقائية والعلاجية في معالجتها . كما لإهمال الإدارة المدرسية للإشراف اليومي على الطلبة أمر ساعد بانتشار التنمر واستمراريته ، وعدم تطبيق الإدارة المدرسية لقواعد السلوك على الطلبة المخالفين والمتنمرين بشكل مستمر ومتابعة لهذه الحالات أمر ساعد باستمرارية التنمر بل وبتفاقمه حجما وتأثيرا.

- **عوامل أسرية**:

للأسرة دور كبير في ظهور التنمر نتيجة عوامل اجتماعية وظروف أسرية محيطة سلبية كالعنف، تساهم في ظهور العنف لدى الأطفال نتيجة تعرضهم مبكراً لخبرات متعلمة للعنف والإساءة ، كما استخدام الوالدين للعقاب الجسمي

والتهديد والإهمال ، وكثرة التنافر بين الوالدين والخصام تساهم في نمو الاتجاهات السلبية وظهور سلوك التنمر(مجور، رقيعة ،٢٠٢٠). ويضيف كلا من شربت ، وأبو الفضل ،ومحمد (٢٠١٨) أن من أسباب التنمر عدم وعي الآباء والأمهات بأساليب التربية الحديثة التي تشمل الحوار والتفاهم وتقدير احتياجات المرحلة العمرية وكيفية التعامل معها ، والتعامل مع أخطاء الأبناء وسلوكياتهم السلبية بأسلوب بعيدا عن العنف.

- **عوامل شخصية**:

تذكر كلا من بوثابت، ولشهب (٢٠٢١) أن التنمر قد يصدر نتيجة تصرف طائش، أو حين يشعر المتنمر بالملل، وعدم إدراك ممارس التنمر بوجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ، كما وتضيف أن التنمر يدل على عدم شعور المتنمرين بالسعادة ببيوتهم أو وقوعهم ضحايا للتنمر سابقا ، كما د يساهم الخجل وقلة أصدقاء المتنمر عليه في وقوع التنمر عليه . وذكرت مجور، ورقيعة(٢٠٢٠) أن عصبية المتنمر والضغوطات الناتجة عن الوراثة أو بسبب التأثير من البيئة المحيطة للطالب تساهم في اندفاعة للاعتداء والتنمر على الطلبة ، كما أن لمفهوم الخاطئ للمتنمر لإثبات الذات وتضخيمها عامل مساعد في المشكلة ، كما لإحساس المتنمر بالفشل وعدم القدرة على التكيف عامل مهم في ظهور مشكلة التنمر واستمرارها. ويضيف شربت، وأبو الفضل، ومحمد (٢٠١٨) أن الأسباب الشخصية للتنمر تكون، بالتصرف الطائش للطلبة بسبب الملل، وعدم معرفة بضرر هذا السلوك، واعتقادهم بأن المتنمر عليه يستحق التنمر عليه، والطالب متنمر مؤشرا على وجود القلق لديه، ووقوعه ضحية للتنمر سابقا. كما أن الخجل وقلة الأصدقاء تعرض الطلاب للتنمر.

واستخرج عبد الله (٢٠٢٢) أسباب التنمر من مواقف وأحداث السنة النبوية وكانت كالتالي:

ضعف الجانب الديني والأخلاقي والتربوي لدى المتنمر.	قَالَ رسولُ اللَّهِ من كَان يؤمن باللَّهِ واليوم الآخرِ فَلاَ يؤذِ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه، ومن كَان يؤمن باللَّهِ واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت
التباين بالخلقة	قال تعالى ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى
التباين بالعرق والنسب.	أم المؤمنين حفصة تجاه أم المؤمنين صفية، حيث تفاخرت عليها بنسبها ، وعيرتها بأصلها اليهودي ، فدخَلَ عليها النبي وهي تبكي وقال ما شأنك فقالت: قالت لي حفصة إني بنتُ يهودي فقَالَ النَّبي انك لبنت نبى وإنك لتحت نبى فبما تفخر عليك ، ثم قال اتقى الله ياحفصة.
التباين بالغنى والقوة	عن ابي مسعود قال كنت اضرب لي غلاما بالسوط فقال رسول الله اعلم أبا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام
التباين بالدين والمذهب	ما حدث من المشركين واليهود تجاه النبى وأصحابه الكرام لهو خير دليل وأوضح شاهد على ذلك.
ارتكاب خطأ ما أو التقصير بالمطلوب	قوله والله لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له
حالة نفسية يمر بها المتنمر	قال النَّبِيُّ ﷺ :إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الكِتَابِ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ.
غياب العقاب المناسب	قوله: (إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد)
غياب القدوة الصالحة	إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي - وأشار إلى أبي بكر وعمر - واهتدوا بهدي عمار، وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه
المزاح	لا يحل لمسلم ان يروع مسلما

(الجدول من تصميم الباحثة)

وتتفق الباحثة مع ما ذكر سابقاً أن الاختلاف والتباين الاجتماعي بين الطلبة قد يكون سبباً للتنمر مالم يسبقه أساليب وقائية وعلاجية من الأسرة والإدارة المدرسية والمعلمين لمواجهتها ومعالجتها بالأساليب التربوية المتناسبة مع خصائص كل مرحلة ويظل المتنمر بحاجة للتوجيه والتبصير والدعم الإيجابي كالمتنمر عليه أيضا، فكلاهما بحاجة للتدخل العلاجي وإن اختلاف الأساليب مع كلا منهما .

- **ثالثاً: علاج التنمر** :

أ- دور المعلم في علاج التنمر

- الحرص على أن يكون قدوة حسنة لتلاميذه ومتابعتهم
- التوجه والإرشاد لتلاميذه إلى القيم الصحيحة والعادات السلوكية السليمة
- الاهتمام باستخدام الحوار والمناقشة مع التلاميذ وبين التلاميذ مع بعضهم البعض
- الاهتمام بتوعية التلاميذ بالقيم واحترام الأخرين نشر السلام والتعامل مع ضحايا التنمر
- الحرص على استخدام التربية الإيجابية في أسلوب الحياة بصفة عامة
- الحرص على استخدام أسلوب الممارسة العملية في إكسابهم القيم والمبادئ .
- الحرص على استخدام أسلوب الحوار والمناقشة في حل المشكلات وفي التعليم.
- إتاحة الفرصة أمام التلميذ لأبداء أرائه وتفعيل الحوار البناء بين التلاميذ (صالح، محمود، سيد، ٢٠٢٢).

وذكر عبد القادر (٢٠٢١) دور المعلمين في علاج المشكلات السلوكية بأنها ما يجب أن يوفرونه من أنشطة ومواقف وخبرات وفعاليات تنمي جانب الطلبة الانفعالي وتغرس فيهم قيم الحوار والتسامح وثقافة العفو لتبني شخصيتهم بناء سويا وفق ما ينشده المجتمع، واختيارات المعلمين للأنشطة التعليمية، وأساليبهم في إدارة الحوار ودرجة امتلاك المعلمين للتأهيل الجيد في طرق التدريس وإدارة الصف وامتلاكهم للثقافة التربوية الصحيحة، قد يكون سببا في زيادة أو تقليص المشكلات السلوكية الصفية.

وترى الباحثة أن دور إدارات التعليم ممثلة بالأقسام المعنية كالإدارة المدرسية والتوجيه الطلابي والمراجعة الداخلية ، دورا مهما في دعم ومتابعة تأصيل هذه المهارات الأدائية للمعلمين وإكسابهم فنيات تعامل مع الطلبة وفق كل مرحلة ، ومتابعة وتقويم ومحاسبة لمن يساهم منهم في حدوث ضرر للطلبة بإهمال أو تقصير بشكل مقصود .وتظل للإدارة المدرسية دور أساسي في متابعة وتقويم الأداء للعاملين بالمدرسة وللطلبة.

حددت وزارة التعليم دور المعلم في تطبيق قواعد السلوك والمواظبة بمدارس التعليم العام بمختلف مراحله الدراسية في عدّة نقاط من خلال ما ذكر في دليل قواعد السلوك والمواظبة (٢٠٢٣):

- الالتزام بالتوجيهات والتعليمات التربوية التي تضمنتها قواعد السلوك والمواظبة وتنفيذها.
- تحفيز الطلبة وحثهم على الالتزام بالسلوكيات الإيجابية والقيم الفاضلة، والسعي لتجنيبهم أسباب الوقوع في المشكلات السلوكية الواردة فيها، والعمل على تعديل السلوك غير المرغوب فيه.
- القيام مباشرة بالإجراءات الثلاثة الأولى من مشكلات الدرجة الأولى، وإحالة أسماء الطلاب والطالبات المخالفين الذين لم يتم تجاوبهم مع الجهود التربوية لإدارة المدرسة.
- رصد المشكلات السلوكية التي يرتكبه الطلاب والطالبات داخل الفصل أو خارجه أو في المنصة من الدرجة الثانية فأعلى، والتي باشرها المعلم أو وقف عليها بنفسه، وتسليم الأسماء لإدارة المدرسة.

وترى الهلال والقحطاني (٢٠٢٣) أن لدور المعلم أهمية بالغة في اكتشاف السلوكيات الخائطة ومعالجتها بالتعزيز والتعديل، ولكي يتمكن المعلم من هذه المهارات لابد أن تسعى الإدارة المدرسية لتمكينه مهنيا وتربويا من هذه المهارات، بالأساليب الممكنة والمستمرة كاستضافة المتخصصين النفسيين والتربويون، تسهيل لهم فرص الحصول على دورات تطويرية، وحصر المعلمين المفتقرين لمهارات التعامل مع الطلاب، وإعداد خطة لرعايتهم وتطوير أدائهم بالتعاون مع المشرف التربوي.

ب- دور الاسرة في تحقيق الضبط المدرسي وتطبيق لائحة السلوك والمواظبة:

ترى الباحثة أنه يكتسب الطلبة اتجاهات الوالدين نحو الإدارة المدرسة والمعلمين ونحو الأنظمة المدرسية سواء بشكل إيجابي أو سلبي ، ويعكس بسلوكه بالمدرسة اتجاهاتهم نحوها وعليه يظل دور المدرسة في توعية الاسرة بأهمية دورهم في معالجة السلوكيات الخاطئة.

ذكر شربت، وأبو الفضل، ومحمد (٢٠١٨) على الاسرة محاولة خلق بيئة أسرية هادئة بعيدة عن العنف والصوت المرتفع، يسود بها جو من التفاهم والوضوح وعدم الكذب وعد الحكم بدون سماع الأخر، أمر من شأنه معالجة التنمر وغيرها من المشكلات للأبناء.

- **وقد جاء بدليل قواعد السلوك والمواظبة (٢٠٢٣) مسؤوليات الاسرة الوقائية، من أهمها:**

تنمية حب الوطن في نفوس الأبناء للإسهام في نهضته، والحفاظ على ممتلكاته تحسين العلاقة بين الوالدين والأبناء وتفهم خصائص نموهم، وإيجاد جو من الدفء العاطفي ، تشجيع الأبناء على الانتظام والانضباط المدرسي، والمتابعة المستمرة في تحصيلهم الدراسي ، تأمين متطلبات المدرسة ومستلزماتها وتعزيز مفهوم الاتجاه الايجابي تجاه التعلم لدى الأبناء ، تهيئة الجو والمكان المناسبين للأبناء في المنزل للمذاكرة ، ومتابعتهم في حل الواجبات وحثهم على التفاعل

والمشاركة مع المعلمين وشغل أوقات فراغ الأبناء بالبرامج العلمية والترفيهية الهادفة وإلحاقهم بالدورات التدريبية المفيدة ، توثيق العلاقة مع إدارة المدرسة والمعلمين والموجه الطلابي وابلاغهم بشكل خاص عند تعرض الأبناء لمشاكل سلوكية، متابعة الاسرة للمواقع الإلكترونية التي يتردد عليها الأبناء، تعريف الأبناء بأساليب النقاش والحوار الهادف بشتى الوسائل والأساليب التربوية المناسبة.

وقد توصل (Larranage&et,2018) في باجحرز(٢٠٢٢) إلى أن وجود استراتيجيات غير مؤاتيه للتغلب على التنمر أو الاستجابة له، مثل تجاهل التنمر أو تشجيع أطفالهم على الدفاع عن أنفسهم الا أن التحدث إلى الأطفال عن الإيذاء والاتصال بالمدرسة كانت استجابات أكثر ملائمة من تجاهل المشكلة، لأن هذه الاستجابات يمكن أن يكون لها نتائج سلبية على أفعال الضحية. وذكرت الهلال والقحطاني (٢٠٢٣) أن لدور الوالدين في متابعة سلوك أبنائهم وتعليمهم بالمدرسة والزيارات المتكررة للمدرسة والتواصل مع معلميه دورا كبيرا في انضباط الطلاب والتزامهم علميا وخلقيا، وكلما قل تواصل الوالدين للمدرسة ومتابعتهم لأبنائهم زادت احتمالية وقوعهم بمشكلات سلوكية وتدنى مستوى تحصيلهم الدراسي.

ج- دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التنمر :

يمكن للإدارة المدرسية تنمية القيم والمبادئ السامية وإكساب التلاميذ مكارم الأخلاق ونبذ التنمر والعدوان من خلال الممارسات التالية:

- تهيئة المناخ المدرسي الأمن والمناسب للعملية التعلمية.
- تفعيل الأشراف التربوي المتنوع لمتابعة التلاميذ داخل المدرسة وخارجها.
- تكوين لجان وهيئات مكونة من المعلمين والأخصائيين والإداريين وتحديد دور لكل فرد منهم
- الأهمام بالتلاميذ ذوي الصعوبات المختلفة وأيضاً الاهتمام بالتلاميذ الموهوبون ذوي الأبداع
- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين على البرامج الحديثة المستخدمة لعلاج التنمر وطرق الوقاية من هذه الظاهرة. (صالح، محمود، سيد، ٢٠٢٢)

كما ذكر شربت، وأبو الفضل، ومحمد (٢٠١٨) أهمية استيعاب المدرسة ومعلمي المدرسة لمشكلات التي يمكن أن تولد العنف وتزيد من تكرارها بين الطلبة وبالتالي تزيد من التنمر ، ولابد من تنمية الجوانب الشخصية للطلبة وتوسيع مداركهم بالبحث والقراءة والمناقشة ، ومساعدتهم على التنفيس عن طاقاتهم السلبية من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية الفنية والعلمية ، بشكل منتظم

- **دور مدير المدرسة في تطبيق دليل قواعد السلوك والمواظبة (٢٠٢٣) كالآتي:**

- تفعيل الجانب الوقائي تجاه المشكلات السلوكية بتنفيذ ما ورد حول مسؤوليات المدرسة الواردة في قواعد السلوك والمواظبة، والعمل على الحد من مشكلات الطلاب والطالبات السلوكية بتنفيذ الإجراءات العلاجية الواردة في القواعد .
- توعية الطلاب والطالبات وأولياء أمورهم ومنظومة العمل التربوي بالمدرسة بقواعد السلوك والمواظبة من خلال الوسائل الإعلامية التربوية المتاحة، وتوعيتهم بمسؤولياتهم الواردة في القواعد، وأخذ توقيعاتهم بذلك وفق نموذج الالتزام المدرسي.
- التفعيل الجاد والمستمر لقواعد السلوك والمواظبة؛ واتخاذها أساساً للتعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب والطالبات .
- إحالة مشكلات الطلاب والطالبات السلوكية إلى لجنة التوجيه الطلابي؛ لاتخاذ القرار المناسب تجاهها، وفقاً لما ورد في قواعد السلوك والمواظبة وتنفيذها .
- التزام المعنيين في إدارة المدرسة بأدوارهم وعليهم مسؤولية التقصير فيها .
- توثيق مخالفات الطلاب والطالبات السلوكية إحصائيا ونوعيا خلال العام الدراسي ، ورفعها لإدارة التعليم (التوجيه الطلابي) لإجراء الدراسات اللازمة لذلك .

أدوار المدرسة والمنزل في البناء الأخلاقي والاجتماعي(صالح، محمود،٢٠٢٢)

المدرسة	المنزل
بيان أهمية الأخلاق وا يضاح فوائدها الدينية والاجتماعية	تقوم الأسرة بدور مهم في تعليم الطفل اللغة وتتيح له فرصة التعبير بها
غرس محبة الله عز وجل في نفوس الطلاب وهذا يؤدي إلى التمسك بالأخلاق الفاضلة ومحبتها	تقوم الأسرة باكتساب الطفل مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية كالتعاون وحب الآخرين والتكافل الاجتماعي ،وذلك عن طريق الروابط الاجتماعية الأسرية التي توفرها لأطفالها.
دراسة خلق رسول الله واتخاذه القدوة في الأخلاق وبذلك نضع للطالب القدوة من المدرسين والاداريين والمدير صالحة في الأخلاق.	تعويد الطفل احترام ملكية الآخرين
تصلح المدرسة ماأهمله المنزل وتكمل ماقصر فيه المجتمع	كساب التلاميذ المهارات والمعايير الاجتماعية اللازمة للإسهام في حياة الجماعة وتعريفهم بالنظم الاجتماعية المختلفة في المجتمع، وتعليم التلاميذ آداب السلوك الاجتماعي وضرب المثل والقدوة الحسنة أمامهم لمسايرة السلوك الاجتماعي.
تشجيع التلاميذ على التعبير عن انفعالاته تعبيرا مناسبا أو اتاحة الفرصة له للتنفيس عن انفعالاته وذلك عن طريق اللعب والتمثيل.	تهيئته لاكتساب الخبرات الاجتماعية المتنوعة
ضرب المثل الصالح والقدوة الحسنة للتلاميذ من قبل القائمين على العملية التربوية في المدرسة وتقديم نماذج من السلوك الإسلامي السليم لما لها من تأثير كبير ومن أعظم المؤثرات التربوية وأكثرها فاعلية للأطفال.	تعويد الطفل على تحمل المسئولية لما يفسده

د – دور التربية الإسلامية في علاج التنمر :

تجد الباحثة أن للتربية الإسلامية دور في معالجة السلوكيات الخاطئة للأفراد عامة وللطلبة بشكل خاص ، فمحتوى القران والسنة مليء بطرق التعامل

مع الطلبة والأطفال وأساليب للتربية وتعزيز القيم الإسلامية التي هي إيجابيه بمجملها وذات تأثير إيجابي في تفكير الأفراد وطريقة تعاملهم ، من مراقبة الله في القول والعمل ، وتعزيز الرقابة الذاتية للطلبة ، والاقتداء بسنة نبينا الكريم وفي أخلاقه وتعاملاتها ، وبصحبة الكرام . كما أن القيم الإسلامية كالصدق والأمانة والتسامح والتعاون وغيرها ، قيم فعالة في تنمية الأفراد وجدانيا وعقليا واجتماعيا ، لينمو الأفراد بطريقة تسهم في دمجهم وتكيفهم مع المجتمع وبالتالي يكونوا قادرين على أداء أدوارهم نحو محيطهم بشكل خاص ونحو أوطانهم بشكل عام وتحقيق رؤية ٢٠٣٠ مجتمع حيوي ،اقتصاد مزدهر، ووطن طموح .

- **متطلبات تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة لعلاج التنمر**:

- تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة.
- توعية الطلاب بالطرق التي يمكن من خلالها محاسبة المتنمر نظاميا.
- تفعيل دور المعلم في غرس القيم والأخلاقيات .
- تفعيل الأنشطة التعليمية التي تعزز احترام حقوق الاخرين .
- تدريب المعلمين على حل مشكلات الطلبة
- تشجيع الاتصالات الإيجابية بين الطلاب وتشجيعهم
- الإكثار من الندوات واللقاءات التوعوية بالمدارس. (الهواري والخميسي (٢٠٢١)

- **منهج التربية الإسلامية للنظام التعليمي**

وذكر الدباغ وحاتم (٢٠١٢) منهج التربية الإسلامية بالنظام التعليمي وهي :

- تربية تكاملية شاملة لجميع جوانب الانسان الشخصية والعقلية والجسدية.
- التوازن وهو التوسط والاعتدال الذي يتماشى مع طبيعة الأشياء والفطرة.
- الكون كله لخدمة التوحيد ، فالعبادة وسيلة لمعرفة الله.
- عالمية الرسالة
- العمل والإنتاج ، فهو دين العمل والتفكير في مشكلات الواقع والسعي للأصلح.
- العدل والشورى
- بلوغ الكمال الإنساني
- تحقيق الهدف الاسمى من التربية وهي عبادة الله.

• منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- **منهج الدراسة**:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النوعي لملاءمته لغرض البحث، حيث تم الاطلاع على الدراسات السابقة والمحتوى العلمي لموضوع الدراسة من المراجع العلمية، وتم جمع البيانات من خلال مقابلات لمجموعة من معلمات المرحلة المتوسطة بإحدى مدارس الخرج ضمن واقعهم العملي؛ وقامت الباحثة باستخدام أداة المقابلة النوعية مفتوحة، وقد تم تحليل المقابلات حسب الأسئلة المطروحة، ومقارنتها بالدراسات وملاحظة أوجه الاختلاف والتشابه بينهما لتسجيل الملاحظات والاستفادة منها في التوصل إلى استنتاجات.

• **مجتمع الدراسة**:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المعلمات بمدرسة للمرحلة المتوسطة البالغ عددهم (٣٥)معلمة وجميع المشرفات التربويات بتعليم محافظة الخرج، والبالغ عددهن (١٠) مشرفة.

• **عينة الدراسة**:

تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من مجتمع المعلمات مكونة من (١٢) معلمة ،و(١٠)مشرفات.

• **خصائص مفردات الدراسة**:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف مفردات الدراسة، وتشمل: (عدد سنوات الخبرة - الوظيفة)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لمفردات الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

• **عدد سنوات الخبرة**:

جدول رقم (٣-١) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة ٪
أقل من ٢٠ سنة	١٢	٥٤.٥
من ٢٠ سنة فأكثر	١٠	٤٥.٥
المجموع	٢٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣ -١) أن (١٢) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٤.٥٪ عدد سنوات خبرتهن أقل من ٢٠ سنة، بينما (١٠) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٥.٥٪ من إجمالي مفردات الدراسة عدد سنوات خبرتهن من ٢٠ سنة فأكثر.

• **الوظيفة**:

جدول رقم (٣-٢) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة ٪
معلمة	١٢	٥٤.٥
مشرفة توجيه طلاب	١٠	٤٥.٥
المجموع	٢٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣ -٢) أن (١٢) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٤.٥٪ وظيفتهن معلمة، بينما (١٠) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٥.٥٪ من إجمالي مفردات الدراسة وظيفتهن مشرفة توجيه طلاب.

• **أداة الدراسة**:

تم استخدام المقابلة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

- **بناء أداة الدراسة**:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (المقابلة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات التي يود جمعها من مفردات الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
- القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة، والمتمثلة في: (عدد سنوات الخبرة - الوظيفة).
- القسم الثالث: ويتكون من (١٢) سؤال مفتوح.

جدول (٣-٣) محاور المقابلة وعباراتها

المحور	عدد الفقرات
مظاهر التنمر	٤
الأسباب المسؤولة عن التنمر	٤
المقترحات لعلاج التنمر	٤
المقابلة	١٢ عبارة

- **صدق أداة الدراسة**:

ويعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الأداة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

- **الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكّمين)**:

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للأداة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، عُرضت بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (٢) محكمين، وقد طلب من السادة المحكمين تقييم جودة أداة المقابلة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات، وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، أجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم أخرجت الأداة بصورتها النهائية.

- **إجراءات تطبيق الدراسة**:

بعد التأكد من صدق (المقابلة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، تم تطبيقها ميدانياً من خلال توزيع الأداة إلكترونياً على عينة الدراسة، وجمع ردود المقابلة، وقد بلغ عددها (٢٢) استجابة.

• **أساليب المعالجة الإحصائية**:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصارا بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص مفردات الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

• **تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها**:

يتناول هذا الفصل عرضا تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج، وذلك على النحو التالي:

• **إجابة السؤال الأول**: **ما واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب التعليم العام بالخرج ؟**

• **مظاهر التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة**:

للتعرف على مظاهر التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، تم حساب التكرارات، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على مظاهر التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وجاءت النتائج كما يلي:

١/ التنمر النفسي:

جدول رقم (٤-١) استجابات مفردات الدراسة حول مظاهر التنمر النفسي

المظاهر	التكرار	الرتبة
التهديد	٢	٦
التحقير	٨	٢
التجاهل والإهمال - الانعزال - الاستبعاد المتعمد – الاقصاء- الاستبعاد من المجموعات – عدم الجلوس معه - مقاطعه حديثة	٢٠	١
النظرات السيئة	٥	٣
السخرية	٤	٤
العصبية	١	٧
عدم الثقة بالنفس	١	٧
التوتر	٢	٦
التلاعب بالمشاعر	٣	٥
نشر الشائعات أو المعلومات الخاصة للطالب أمام الجميع.	٢	٦
تراجع التحصيل الدراسي	٤	٤
التأشير باليد	٢	٦
اكتئاب	٤	٤
مزح ثقيل والتربص	١	٧
العدوانية	١	٧
القلق	١	٧
الغضب	١	٧
عدم الأمان والخوف	١	٧

يتضح من الجدول رقم (٤ -١) أن أبرز مظاهر التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في:

جاء في المرتبة الأولى مظهر (التجاهل والإهمال - الانعزال - الاستبعاد المتعمد – الاقصاء - الاستبعاد من المجموعات - عدم الجلوس معه - مقاطعه حديثة) بتكرار بلغ (٢٠) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثانية مظهر (التحقير) بتكرار بلغ (٨) من عينة الدراسة. وجاء في المرتبة الثالثة مظهر (النظرات السيئة) بتكرار بلغ (٥) من عينة الدراسة. بينما أقل مظاهر التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تمثلت في عدد من المظاهر أبرزها تمثلت (العصبية، عدم الثقة في النفس، .....) بتكرار بلغ (١) واحد فقط من عينة الدراسة.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز مظاهر التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في التجاهل والإهمال - الانعزال - الاستبعاد المتعمد – الاقصاء - الاستبعاد من المجموعات - عدم الجلوس معه - مقاطعه حديثة وتفسر هذه النتيجة أن الكثير من الطلاب يتعمدون أقصاء بعض زملائهم الذين لا يميلون إليهم ؛ لاهتمام هذه المرحلة بتحقيق حاجات الحصول علي الرفقة والانتماء للجماعات ،وفي عدم تحقيق المرحلة العمرية لهذه الحاجات اثار سلبية على سلوكه ونموه بشكل سليم، ولذلك نجد أن أبرز مظاهر التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في التجاهل والإهمال - الانعزال - الاستبعاد المتعمد – الاقصاء - الاستبعاد من المجموعات - عدم الجلوس معه - مقاطعه حديثة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشلاقي (٢٠٢٠) والتي بينت أن أنماط التنمر تتمثل بالسخرية من الشكل والتلفظ والسخرية من المستوى المادي والمستوى الدراسي والعنف الجسدي والاقصاء من المجموعات.

٢/ التنمر الجسدي:

جدول رقم (٤-٢) استجابات مفردات الدراسة حول مظاهر التنمر الجسدي

المظاهر	التكرار	الرتبة
الضرب	٢١	١
التعنيف	١	٧
العصبية	١	٧
سرقة وإتلاف الأغراض	٥	٣
صفع	٣	٥
عرقلة	٤	٤
تمشيخ بالأظافر	١	٧
شد شعر	٤	٤
رمي الأغراض	١	٧
دفع	٩	٢
الركل	٣	٥
الرمي	١	٧
البصق	١	٧
سرقة الممتلكات	٢	٦
إتلاف الأغراض	٢	٦

يتضح من الجدول رقم (٤ -٢) أبرز مظاهر التنمر الجسدي لدى طلاب المرحلة المتوسطة حيث جاء في المرتبة الأولى مظهر (الضرب) بتكرار بلغ (٢١) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثانية مظهر (دفع) بتكرار بلغ (٩) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثالثة مظهر (سرقة وإتلاف الأغراض) بتكرار بلغ (٥) من عينة الدراسة. بينما أقل مظاهر التنمر الجسدي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تمثلت في عدد من المظاهر أبرزها تمثلت (التعنيف، العصبية، .....) بتكرار بلغ (١) واحد فقط من عينة الدراسة.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز مظاهر التنمر الجسدي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في ممارسة الضرب وتفسر هذه النتيجة أن الطلاب في هذه المرحلة العمرية لا يمتلكون القدرة على التحكم في انفعالاتهم ، وزيادة نمو العضلات بهذه المرحلة العمرية مما يجعلهم يمارسون ضرب زملائهم ولذلك نجد أن أبرز مظاهر التنمر الجسدي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في ممارسة الضرب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمري (٢٠١٩) والتي بينت أن واقع التنمر المدرسي الجسدي لدى طلاب المرحلة الابتدائية جاء مرتفعاً تمثل في التهديد والتخويف الاستلاء على الممتلكات ، الضرب.

٣/ **التنمر اللفظي**:

جدول رقم (٤ - ٣) استجابات مفردات الدراسة حول مظاهر التنمر اللفظي

المظاهر	التكرار	الرتبة
السب والشتم	١٩	١
الألفاظ البذيئة	٣	٤
السخرية	٩	٣
الألفاظ الجارحة	١	٦
التنابز بالألقاب	١٠	٢
التحقير	٢	٥
الصراخ	١	٦
اتهامها بالقمل	١	٦
فضح الأسرار	١	٦
الكذب عليه	١	٦
التهديد	٢	٥
التنمر الالكتروني	١	٦
المزح غير اللائق	١	٦
اهانته او اهانة اسرته	١	٦

يتضح من الجدول رقم (٤ -٣) أبرز مظاهر التنمر اللفظي لدى طلاب المرحلة المتوسطة حيث جاء في المرتبة الأولى مظهر (السب والشتم) بتكرار بلغ (١٩) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثانية مظهر (التنابز بالألقاب) بتكرار بلغ (١٠) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثالثة مظهر (السخرية) بتكرار بلغ (٩) من عينة الدراسة. بينما أقل مظاهر التنمر اللفظي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

تمثلت في عدد من المظاهر أبرزها تمثلت (الصراخ، الألفاظ الجارحة، .....) بتكرار بلغ (١) واحد فقط من عينة الدراسة. وذلك لخوف الطلبة من ملاحظة الكادر التعليمي والإداري لسلوكهم .

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز مظاهر التنمر اللفظي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في ممارسة السب والشتم وتفسر هذه النتيجة أن الطلاب في هذه المرحلة العمرية لديهم الكثير من الخلافات مع زملائهم بسبب الحساسية والتذبذب الانفعالي مما يجعلهم يمارسون السب والشتم لزملائهم ولذلك نجد أن أبرز مظاهر التنمر اللفظي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في ممارسة السب والشتم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمري (٢٠١٩) والتي بينت أن واقع التنمر المدرسي اللفظي لدى طلاب المرحلة الابتدائية جاء مرتفعاً تمثل في الالفاظ البذيئة ومناداة بأسماء قذرة.

٤/ **التنمر الجنسي**:

جدول رقم (٤-٤) استجابات مفردات الدراسة حول مظاهر التنمر الجنسي

المظاهر	التكرار	الرتبة
التحرش واللمس	١٧	١
كلمات وتعليقات جنسية	٥	٢
استخدام الكلمات الجنسية.	٣	٤
رسم الاجسام بطريقة غير لائقة	٣	٤
الاعتداء جنسيًا (الاغتصاب)	٣	٤
ايحاءات جنسية	٤	٣
اساءة لفظية غير لائقة	٢	٥
إشارات	١	٦

يتضح من الجدول رقم (٤ -٤) أبرز مظاهر التنمر الجنسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة حيث جاء في المرتبة الأولى مظهر (التحرش واللمس) بتكرار بلغ (١٧) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثانية مظهر (كلمات وتعليقات جنسية) بتكرار بلغ (٥) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثالثة مظهر (ايحاءات جنسية) بتكرار بلغ (٤) من عينة الدراسة. بينما أقل مظاهر التنمر الجنسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تمثلت في (الإشارات) بتكرار بلغ (١) واحد فقط من عينة الدراسة. ويعزى ذلك لخوف الطلبة من ملاحظة الإدارة المدرسية او المشرفين لسلوكياتهم الظاهرة .

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز مظاهر التنمر الجنسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في ممارسة التحرش واللمس وتفسر هذه النتيجة أن الطلاب في هذه المرحلة العمرية يظهر عليهم النمو الجنسي والمشكلات الجنسية ،وإن لم يوجه نموهم الجنسي بطريقة صحيحة ، فالطالبة يقلدون بعض زملائهم وما يشاهدونه في وسائل التواصل مما يجعلهم يمارسون التحرش واللمس ولذلك

نجد أن أبرز مظاهر التنمر الجنسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة تتمثل في ممارسة التحرش واللمس. ويتضح من هذه النتائج انخفاض التنمر الجنسي بصورة عامة مقارنة مع التنمر الجسدي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Ndibalrma,2013) التي بينت ذات النتيجة.

- **الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة**:

للتعرف على الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة، تم حساب التكرارات، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة، وجاءت النتائج كما يلي:

١/ الأسباب الاسرية:

جدول رقم (٤-٥) استجابات مفردات الدراسة حول الأسباب الاسرية

الأسباب	التكرار	الرتبة
ضعف الوازع الديني	٦	٥
ضعف القيم والمبادئ	٣	٦
عدم قيام الوالدين بردة فعل صارمة وعقاب تجاه تنمر اطفالهم للحد منه	١	٨
العنف الاسري	٧	٤
قلة الوعي	٢	٧
عدم التربية الصحيحة للأبناء	١	٨
تفكك الأسرة المشاكل والطلاق	٩	٣
علاقات سيئة داخل الاسرة	١٥	١
انشغال الوالدين وإهمال الأبناء	١٢	٢
انعدام تواصل الاسرة مع المدرسة	٢	٧
عدم وجود أحد الوالدين	١	٨
عدم العدل بين الأبناء	٧	٤
غيرة بين الأبناء	١	٨
تربية خاطئة	٦	٥
الدلال الزائد	٢	٧
تجاهل شكوى الطفل	١	٨
الفقر	١	٨
النظرة الدونية للأخرى	١	٨
عادات خاطئة وافكار خاطئة	١	٨

يتضح من الجدول رقم (٤ -٥) أبرز الأسباب الأسرية التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة حيث جاء في المرتبة الأولى السبب الذي ينص على (وجود علاقات سيئة داخل الاسرة) بتكرار بلغ (١٥) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثانية السبب الذي ينص على (انشغال الوالدين واهمال الأبناء) بتكرار بلغ (١٢) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثالثة السبب الذي ينص على (تفكك الأسرة المشاكل والطلاق) بتكرار بلغ (٩) من عينة الدراسة. بينما أقل الأسباب الأسرية التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة تمثلت في عدد من الأسباب أبرزها تمثلت (عدم قيام الوالدين بردة فعل صارمة وعقاب تجاه تنمر اطفالهم للحد منه، عدم التربية الصحيحة للأبناء، .....) بتكرار بلغ (١) واحد فقط من عينة الدراسة.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز الأسباب الأسرية التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة تتمثل في وجود علاقات سيئة داخل الاسرة وإهمال الوالدين وتفسر هذه النتيجة أن وجود علاقات سيئة داخل الاسرة يزيد من الخلافات وبالتالي إكساب الأبناء سلوكيات السلبية وعدم القدرة على التحكم بالانفعالات، ويقلل من توجيه وارشاد الأبناء مما يتسبب في زيادة سلوكيات التنمر لديهم ولذلك نجد أن أبرز الأسباب الأسرية التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة تتمثل في وجود علاقات سيئة داخل الاسرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمري(٢٠١٩) والتي بينت أن من أسباب التنمر المدرسي اللفظي لدى طلاب المرحلة الابتدائية غياب تواصل مع الاسرة وإهمال الاسرة. كما تتفق مع نتيجة دراسة القرشي (٢٠٢٠) والتي بينت أن من أبرز أسباب التنمر اختلال العلاقات بالأسرة دلال الزائد والعنف الأسري.

٢/ الأسباب المدرسية:

جدول رقم (٤-٦) استجابات مفردات الدراسة حول الأسباب المدرسية

الأسباب	التكرار	الرتبة
عدم الحزم الاداري وعدم تطبيق العقوبة على المتنمر	٢٠	١
عدم وضع وتطبيق خطط علاجيه للمتنمر والمتنمر عليه	١٤	٢
عدم وجود صلاحية	١	٧
عدم وجود لوائح مدرسية للحد من تنمر الطلاب	١	٧
غياب دور المرشدة المدرسية في مواجهة التنمر	١	٧
ضعف دور الادارة في مواجهة التنمر	١	٧
مشاكل الطلبة وتنمر الزملاء	٢	٦
قلة البرامج التوعوية المستمرة	٦	٥
التأخر الدراسي	١	٧
عدم الاشراف الدقيق على الطلبة	١	٧
تعنيف المعلمات والاداريات للطلبة وسخريتهن منهن	٩	٤
عدم العدل بين الطالبات	٩	٤
اهمال مشكلات الطلبة	١٢	٣
عدم ملاحظة الطلبة والاشراف الدقيق	٢	٦
ضعف تواصل مع الاسر	١	٧
رغبة المتنمر بالحصول على مزيد من الاصدقاء	١	٧
الضغوطات الدراسية التي يعاني منها الطلبة	٢	٦
الغيرة والاحباط وتنفيسهم من خلال التنمر	١	٧
تهاون قيام المسؤولين بأدوارهم	١	٧
انتشار الفوضى	١	٧
عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	٢	٦
عدم وجود ضبط مدرسي واشراف يومي دقيق	١	٧
عدم تعزيز شخصية الطلبة	١	٧
ضعف البرامج الوقائية	٢	٦
ضعف متابعه المدرسة والاهمال	١	٧
انعدام الامن النفسي بالمدرسة	١	٧
عدم وجود برامج وقائية	١	٧
عدم احتواء المتنمر والمتنمر عليه	١	٧
ضعف دور الموجهة الطلابية في توعية الطالبات ووضع خطط علاجية	١	٧
عدم وعي الكوادر بأدوارهم التربوية	١	٧
عدم الاشراف الدقيق	١	٧

يتضح من الجدول رقم (٤ -٦) أبرز الأسباب المدرسية التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة حيث جاء في المرتبة الأولى السبب الذي ينص على (عدم الحزم الاداري وعدم تطبيق العقوبة على المتنمر) بتكرار بلغ (٢٠) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثانية السبب الذي ينص على (عدم وضع وتطبيق خطط علاجيه للمتنمر والمتنمر عليه) بتكرار بلغ (١٤) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثالثة السبب الذي ينص على (اهمال مشكلات الطلبة) بتكرار بلغ (١٢) من عينة الدراسة. بينما أقل الأسباب المدرسية التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة تمثلت في عدد من الأسباب أبرزها تمثلت (عدم وجود صلاحية، عدم وجود لوائح مدرسية للحد من تنمر الطلاب، .....) بتكرار بلغ (١) واحد فقط من عينة الدراسة.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز الأسباب المدرسية التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة تتمثل في عدم الحزم الاداري وعدم تطبيق العقوبة على المتنمر وتفسر هذه النتيجة أن عدم الحزم الاداري وعدم تطبيق العقوبة على المتنمر يقلل من ردع المتنمرين ويقلل من الحد من ممارستهم للتنمر، وقد يكون لكثرة اعمال الإدارة المدرسية ومهامهم عائق أمام تطبيق قواعد السلوك بالطلبة المخالفين، وعدم وعي الإدارة بأهمية هذه القواعد بشكل وقائي وعلاجي للمشكلات عامة والتنمر بشكل خاص ،ولذلك نجد أن أبرز الأسباب المدرسية التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة تتمثل في عدم الحزم الاداري وعدم تطبيق العقوبة على المتنمر.

٣/ الأسباب الطلابية:

جدول رقم (٤ - ٧) استجابات مفردات الدراسة حول الأسباب الطلابية

الأسباب	التكرار	الرتبة
التكبر وابراز النفس ورغبة الطفل في اكتساب شعور القوة بين زملائه في المدرسة	٧	٤
ضعف شخصية والثقة بالنفس من بعض الطلاب المتنمر عليهم	١٤	١
تشجيع زملاء المتنمر	١٣	٢
لصمت من قبل المتنمر عليه بسبب خوف الطلاب المتعرضين للتنمر من الدفاع عن أنفسهم او التوجه للإدارة لمواجهة المتنمرين	٥	٥
رغبة المتنمر في الحصول على أصدقاء.	١	٧
مشكلات نفسية للمتنمر ينفس عنها بالتنمر	١٠	٣
تقليد المتنمر لسلوك شخص آخر يكن له الإعجاب	٢	٧
الشعور بالغيرة من الآخرين.	٤	٦

يتضح من الجدول رقم (٤ -٧) أن أبرز الأسباب الطلابية التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة تتمثل في:

جاء في المرتبة الأولى السبب الذي ينص على (ضعف شخصية والثقة بالنفس من بعض الطلاب المتنمر عليهم) بتكرار بلغ (١٤) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثانية السبب الذي ينص على (تشجيع زملاء المتنمر) بتكرار بلغ (١٣) من عينة

الدراسة. جاء في المرتبة الثالثة السبب الذي ينص على (مشكلات نفسية للمتنمر ينفس عنها بالتنمر) بتكرار بلغ (١٠) من عينة الدراسة. بينما أقل الأسباب الطلابية التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة تمثلت في (رغبة المتنمر في الحصول على أصدقاء) بتكرار بلغ (١) واحد فقط من عينة الدراسة.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز الأسباب الطلابية التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة تتمثل في ضعف شخصية والثقة بالنفس من بعض الطلاب المتنمر عليهم وتفسر هذه النتيجة أن ضعف شخصية والثقة بالنفس من بعض الطلاب المتنمر عليهم يشعر زملائهم بضعفهم وعدم قدرتهم على الدفاع على أنفسهم مما يغريهم بالاعتداء عليهم ولذلك نجد أن أبرز الأسباب الطلابية التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة تتمثل في ضعف شخصية والثقة بالنفس من بعض الطلاب المتنمر عليهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمري(٢٠١٩) والتي بينت أن من أسباب التنمر المدرسي اللفظي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ضعف شخصية والعزلة سبب لتنمر على الطلبة. كما تتفق مع نتيجة دراسة القرشي (٢٠٢٠) والتي بينت أن من أبرز أسباب التنمر غياب دور المدرسة.

٤/ **الأسباب المجتمعية**:

جدول رقم (٤-٨) استجابات مفردات الدراسة حول الأسباب المجتمعية

الأسباب	التكرار	الرتبة
ضعف الوازع الديني	١	٩
قلة البرامج المسؤولة عن التوعيه	١	٩
عدم وجود عقوبات صارمه ضد المتنمر	٨	٣
تعزيز المجتمع لهم عند الخطا والتنمر	١	٩
انتشار العنصرية	١١	١
المشاكل والخلافات الاسرية والتفكك الأسري	٦	٤
الفقر	٥	٥
الفوارق الطبقية وعدم تجانس بين افراد المجتمع	٣	٧
اقليات مسيطرة	٣	٧
قلة البرامج التوعوية	٣	٧
الفوارق الطبقية وعدم التجانس بين أفراد المجتمع المحلى	٢	٨
الاعلام المعزز للتنمر	١	٩
الانفتاح الزائد على الثقافات السلبية	١	٩
ضعف القيم والمبادئ للأفراد	٩	٢
عنصرية تدعمها التواصل الاجتماعى	١	٩
العصبية القبلية	٢	٨
وسائل التواصل الاجتماعى تدعم التنمر لطلب الشهرة والغيرة	٤	٦
انتشار المفاهيم والأفكار الخاطئة	١	٩
السخرية	١	٩
الثقافات المختلفة	١	٩
الافكار الخاطئة	١	٩

يتضح من الجدول رقم (٤ -٨) أبرز الأسباب المجتمعية التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة حيث جاء في المرتبة الأولى السبب الذي ينص على (انتشار العنصرية) بتكرار بلغ (١١) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثانية السبب الذي ينص على (ضعف القيم والمبادئ للأفراد) بتكرار بلغ (٩) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثالثة السبب الذي ينص على (عدم وجود عقوبات صارمه ضد المتنمر) بتكرار بلغ (٨) من عينة الدراسة. بينما أقل الأسباب المجتمعية التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة تمثلت في عدد من الأسباب أبرزها تمثلت (ضعف الوازع الديني، قلة البرامج المسؤولة عن التوعية، ....) بتكرار بلغ (١) واحد فقط من عينة الدراسة.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز الأسباب المجتمعية التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة تتمثل في انتشار العنصرية وتفسر هذه النتيجة أن انتشار العنصرية يزيد من حدة الخلافات والتشاحن مما يزيد من ممارسة الطلبة للتنمر ونقل العنصرية للمدرسة ولذلك نجد أن أبرز الأسباب المجتمعية التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة تتمثل في انتشار العنصرية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمري(٢٠١٩) والتي بينت أن من أسباب التنمر المدرسي اللفظي لدى طلاب المرحلة الابتدائية التنشئة الاجتماعية دور بظهور التنمر كما لوسائل الاعلام دور. كما تتفق مع نتيجة دراسة القرشي (٢٠٢٠) والتي بينت أن من أبرز أسباب التنمر غياب القيم.

- **إجابة السؤال الثاني: ما المقترحات لمعالجة التنمر المدرسي؟**

للتعرف على المقترحات لمعالجة التنمر المدرسي، تم حساب التكرارات، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على المقترحات لمعالجة التنمر المدرسي، وجاءت النتائج كما يلي:

١/ من حيث المدرسة:

يتضح من الجدول رقم (٤ -٩) أبرز المقترحات من حيث المدرسة لمعالجة التنمر المدرسي حيث جاء في المرتبة الأولى المقترح الذي ينص على (تطبيق اللائحة السلوكية وقواعد السلوك والمواظبة) بتكرار بلغ (١٩) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثانية المقترح الذي ينص على (التوعية والنصح للطلبة المتنمرين) بتكرار بلغ (١٣) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثالثة المقترح الذي ينص على (الانتباه للطلاب اثناء الحصص وتحويل الطلاب المتنمرين للإدارة للتصرف معهم) بتكرار بلغ (١٢) من عينة الدراسة. بينما أقل المقترحات من حيث الأسرة لمعالجة التنمر المدرسي تمثلت في عدد من المقترحات أبرزها تمثلت (عدم السماح للطلاب بالتنمر، إبلاغ الادارة المدرسية عن الحالات، ....) بتكرار بلغ (١) واحد فقط من عينة الدراسة. وقد يعزى هذا للحس التربوي للعينه واستعدادهم للتدخل المباشر بحالات التنمر وتقديم العون عن ابلاغ الإدارة فقط.

جدول رقم (٤-٩) استجابات مفردات الدراسة حول المقترحات لمعالجة التنمر المدرسي من حيث المدرسة

المقترحات	التكرار	الرتبة
عدم السماح للطلاب بالتنمر	١	٧
التوعية والنصح للطلبة المتنمرين	١٣	٢
إبلاغ الادارة المدرسية عن الحالات	١	٧
تدريب الطلاب على مهارة توكيد الذات	١	٧
تطبيق اللائحة السلوكية وقواعد السلوك والمواظبة	١٩	١
وضع خطط علاجية للمتنمر والمتنمر عليه	١	٧
التواصل مع الاسرة	١	٧
تكثيف البرامج والانشطة	١	٧
إعطاء دورة عن أخطاء التنمر	١	٧
الانتباه للطلاب اثناء الحصص وتحويل الطلاب المتنمرين للادارة للتصرف معهم	١٢	٣
إقامة دورات لتعريف الطالبات بحقوقهم	١	٧
اقامة دورات للأسرة لاشراكهم في عملية مواجهة التنمر	١	٧
تضمين قيم التسامح والمحبة في الحصص الدراسية	١	٧
اصلاح بين الطلبة	١	٧
أن يقوم المعلم برفع الوعى حول التنمر وأدواته.	١	٧
إمداد الطفل بالكيفية الصحيحة للدفاع عن النفس والرد على المتنمر.	١	٧
تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم	١	٧
تشجيع الطلبة على التعبير والحوار بدلا من العنف	١	٧
التوعيه بالعقوبة المترتبة عن التنمر ونتائجه	١	٧
تدوين المخالفات السلوكيه	١	٧
متابعة الخطط العلاجية	١	٧
تحويل حالات التنمر للموجه لدراستها	١	٧
تعزيز القيم الإسلامية	١٠	٤
توفير بيئة امنه للطلبة	٢	٦
الاشراف اليومى الدقيق على الطلبة	٢	٦
توعوية اولياء الامور بالتنمر	١	٧
دراسة حالة المتنمر والمتنمر عليه	١	٧
متابعه الخطط العلاجية للتنمر	١	٧
عدم الدخول بعلاقات مع الطلبة	١	٧
احتواء الطلبة الواقع عليهم التنمر	١	٧
احتواء المتنمر وتعديل سلوكه	١	٧
الحوار الإيجابى	٢	٦
تطبيق قواعد السلوك	١	٧
الاشراف الدقيق عالطلبة	٧	٥
الاهتمام بالمشكلة وعدم اهمالها	٢	٦
التعاون مع الادارة المدرسية في وضع خطط العلاجية	١	٧
تنفيذ برامج وقائية لمعالجة التنمر	٢	٦
مراعاة الفروق الفردية	١	٧
استخدام وسائل توعوية وقائية للتنمر	١	٧
دعم ثقة الطلبة بانفسهم	١	٧
تنفيذ خطط علاجية للتنمر	٢	٦
العدل بين الطلبة	١	٧
القدوة الحسنة امام الطلبة	١	٧

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول أن أبرز المقترحات من حيث المدرسة لمعالجة التنمر المدرسي تتمثل في تطبيق اللائحة السلوكية وقواعد السلوك والمواظبة وتفسر هذه النتيجة أن تطبيق اللائحة السلوكية وقواعد السلوك والمواظبة يردع الطلاب المتنمرين مما يحد من ظاهرة التنمر ولوعي العينة بأهمية

تطبيق قواعد السلوك للمخالفات السلوكية وما تشمله من توعية للطلبة وتدريب على مهارات السلوكية الإيجابية وتطبيق إجراءات امام المخالفات دور في الوصول لهذه النتيجة، ولذلك نجد أن أبرز المقترحات من حيث الأسرة لمعالجة التنمر المدرسي تتمثل في تطبيق اللائحة السلوكية وقواعد السلوك والمواظبة. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة القرشي (٢٠٢٠) والتي بينت أن من أبرز سبل معالجة ظاهرة التنمر وضع قواعد وجزاءات عقابية للتنمر.

٢/ من حيث الطالب:

جدول رقم (٤-١٠) استجابات مفردات الدراسة حول المقترحات لمعالجة التنمر المدرسي من حيث الطالب

المقترحات	التكرار	الرتبة
التناصح فيما بينهم	١	٦
الابلاغ عن حالات التنمر	١٤	١
العمل على تعزيز ثقة الطلاب بالنفس	٢	٥
الاعتزاز بالنفس ورفع الثقة	٢	٥
الحوار والنقاش بدلا من العنف	١	٦
تكثيف البرامج التوعوية	٢	٥
بناء علاقات ايجابية مع الاخر	١	٦
عدم تشجيع المتنمر	٥	٣
تطبيق اللائحة بشكل صحيح	١	٦
عدم الخضوع للمتنمر	١	٦
رفض الطلبة للمتنمر واحتواء المتنمر عليه	١	٦
التعامل بمحبة وتآلف وتسامح	٧	٢
تقبل الاخر والاختلاف	١	٦
عدم قبول التنمر ومنعه وعدم تشجيعه	٣	٤

يتضح من الجدول رقم (٤ -١٠) أبرز المقترحات من حيث الطالب لمعالجة التنمر المدرسي حيث جاء في المرتبة الأولى المقترح الذي ينص على (الابلاغ عن حالات التنمر) بتكرار بلغ (١٤) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثانية المقترح الذي ينص على (التعامل بمحبة وتآلف وتسامح) بتكرار بلغ (٧) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثالثة المقترح الذي ينص على (عدم تشجيع المتنمر) بتكرار بلغ (٥) من عينة الدراسة. بينما أقل المقترحات من حيث المدرسة لمعالجة التنمر المدرسي تمثلت في عدد من المقترحات أبرزها تمثلت (التناصح فيما بينهم، الحوار والنقاش بدلا من العنف، ....) بتكرار بلغ (١) واحد فقط من عينة الدراسة.وتعزى هذه النتيجة لاعتقاد العينة أن الدور الصحيح للطلبة يكون بالابلاغ ومنع المتنمر أكثر فاعلية من التناصح والحوار معه ، الذي قد يكون أكثر فاعلية أن قام به المعلم أوالإدارة عوضا عن الطلاب انفسهم.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز المقترحات من حيث الطالب لمعالجة التنمر المدرسي تتمثل في الابلاغ عن حالات التنمر وتفسر هذه النتيجة أن الابلاغ عن حالات التنمر يسهم في متابعة الإدارة لحالات التنمر ومعالجتها والوصول بالضحية للأمان في بيئته المدرسية وتزيد ثقته بالإدارة المدرسية ،ويحد

من ظاهرة التنمر ولذلك نجد أن أبرز المقترحات من حيث الطالب لمعالجة التنمر المدرسي تتمثل في الابلاغ عن حالات التنمر. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة القرشي (٢٠٢٠) والتي بينت أن من أبرز سبل معالجة ظاهرة التنمر تكثيف الرقابة على الطلبة والإبلاغ عن المتنمرين منهم.

٣/ من حيث الاسرة:

جدول رقم (٤ - ١١) استجابات مفردات الدراسة حول المقترحات لمعالجة التنمر المدرسي من حيث الاسرة

المقترحات	التكرار	الرتبة
زرع الثقة في نفوس الأبناء	٨	٤
السماح لهم بالتنفيس الانفعالي	٣	٦
تدريبهم على مهارة توكيد الذات	١	٨
معاقبة الابن الذي يمارس التنمر	٢	٧
توعية الأبناء بخطورة التنمر واثاره السيئة	٣	٦
تشجيع الأبناء على الحوار ومعرفة ما يجري معهم في المدرسة	١٠	٢
الاهتمام بالأطفال ورعايتهم	١	٨
حل المشاكل الأبناء اول بأول بالتواصل مع المدرسة	١	٨
التربية السليمة	٢	٧
تشجيع الطالب على التبليغ	١٢	١
عدم الخضوع للمتنمر	١	٨
التناصح	١	٨
تعزيز القيم الاسلامية	٩	٣
تقوية الوازع الديني لدى الأبناء	٢	٧
التواصل مع المدرسة بشكل مكثف	٢	٧
الاهتمام بالأبناء واحتوائهم	٤	٥
العدل بين الأبناء	٣	٦
عدم الخلاف امام الأبناء	١	٨
تعزيز شخصية الأبناء	١	٨
التعاون مع المدرسة في الخطط العلاجية	١	٨
تعليميهم كيفية التعاطف مع الاخرين	١	٨

يتضح من الجدول رقم (٤ -١١) أبرز المقترحات من حيث الاسرة لمعالجة التنمر المدرسي حيث جاء في المرتبة الأولى المقترح الذي ينص على (تشجيع الابن على التبليغ) بتكرار بلغ (١٢) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثانية المقترح الذي ينص على (تشجيع الأبناء على الحوار ومعرفة ما يجري معهم في المدرسة) بتكرار بلغ (١٠) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثالثة المقترح الذي ينص على (تعزيز القيم الاسلامية) بتكرار بلغ (٩) من عينة الدراسة. بينما أقل المقترحات من حيث الاسرة لمعالجة التنمر المدرسي تمثلت في عدد من المقترحات أبرزها تمثلت (تدريبهم على مهارة توكيد الذات، الاهتمام بالأطفال ورعايتهم، ....) بتكرار بلغ (١) واحد فقط من عينة الدراسة. وقد يكون سبب هذه النتيجة هو اعتقاد العينة أن دورها بطئ ظهور أثره ويستلزم وقت واستمرار للحصول على نتائج ايجابيه وملموسة له .

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز المقترحات من حيث الاسرة لمعالجة التنمر المدرسي تتمثل في تشجيع الابن على التبليغ وتتسق هذه النتيجة

مع نتيجة المحور السابق وتفسر هذه النتيجة أن الابلاغ عن حالات التنمر يسهم في متابعة الإدارة لحالات التنمر ومعالجتها مما يحد من ظاهرة التنمر ولذلك نجد أن أبرز المقترحات من حيث الاسرة لمعالجة التنمر المدرسي تتمثل في تشجيع الابن على التبليغ. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة القرشي (٢٠٢٠) والتي بينت أن من أبرز سبل معالجة ظاهرة التنمر تكثيف الرقابة على الطلبة والإبلاغ عن المتنمرين منهم.

٤/ **من حيث المجتمع**:

جدول رقم (٤ - ١٢) استجابات مفردات الدراسة حول المقترحات لمعالجة التنمر المدرسي من حيث المجتمع

المقترحات	التكرار	الرتبة
ردع المتنمر ومعاقبته	١٠	١
نشر ثقافة التسامح والتواضع	١	٦
تعزيز القيم الاسلامية	٥	٤
نبذ العنصرية	٢	٥
نشر التوعية عن طريق وسائل الاعلام بالتنمر وباثار التنمر وعقوبته وكيفية التصرف	٩	٢
تفعيل الشراكات المجتمعية وتوعية بالمحاضرات	١	٦
نبذ العنف والتنمر	١	٦
تصحيح الافكار الخاطئة	٦	٣
تعزيز وغرس القيم	٢	٥
التوعية من خلال المساجد	٢	٥

يتضح من الجدول رقم (٤ -١٢) أبرز المقترحات من حيث المجتمع لمعالجة التنمر المدرسي حيث جاء في المرتبة الأولى المقترح الذي ينص على (ردع المتنمر ومعاقبته) بتكرار بلغ (١٠) من عينة الدراسة.

جاء في المرتبة الثانية المقترح الذي ينص على (نشر التوعية عن طريق وسائل الاعلام بالتنمر وباثار التنمر وعقوبته وكيفية التصرف) بتكرار بلغ (٩) من عينة الدراسة. جاء في المرتبة الثالثة المقترح الذي ينص على (تصحيح الافكار الخاطئة) بتكرار بلغ (٦) من عينة الدراسة. بينما أقل المقترحات من حيث المجتمع لمعالجة التنمر المدرسي تمثلت في عدد من المقترحات أبرزها تمثلت (نشر ثقافة التسامح والتواضع، تفعيل الشراكات المجتمعية وتوعية بالمحاضرات، ....) بتكرار بلغ (١) واحد فقط من عينة الدراسة.ويعتبر رأي مكمل للأراء الأخرى التي حصلت على تكرارات اكبر، ولا نعتبرها مناقضة لها .

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز المقترحات من حيث المجتمع لمعالجة التنمر المدرسي تتمثل في ردع المتنمر ومعاقبته وتفسر هذه النتيجة أن ردع المتنمر أقوى واسرع بالمعالجة ، وأن معاقبته يسهم في تعديل سلوكه وزجره عن ممارسة التنمر الأمر الذي يحد من مخالفة التنمر، خاصة اذا اعتبارنا التنمر سلوك ضار بالافراد والمجتمع يستلزم العقاب ، كما أن التربويات ينظرن للعاقب بشكل إيجابي لتعديل السلوكيات يليه بدرجات وبشكل تكاملي مقترح نشر التسامح وتفعيل الشراكة التي لا تجدي اثرا مالم يسبقها ردع وعقاب ، ولذلك نجد أن أبرز المقترحات من حيث المجتمع لمعالجة التنمر المدرسي تتمثل في ردع

المتنمر ومعاقبته. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة القرشي (٢٠٢٠) والتي بينت أن من أبرز سبل معالجة ظاهرة التنمر وضع قواعد وجزاءات عقابية للتنمر. كما تتفق مع نتيجة دراسة بشرى، لشهب (٢٠٢١) والتي بينت أن للقوانين الصارمة المطبقة بالمدارس دور في انخفاض التنمر.

- **السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل حول محاور الدراسة بين المعلمات ومشرفات التوجيه الطلابي؟**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات ومشرفات التوجيه الطلابي تم استخدام اختبار " ت: Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات مفردات الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٤-١٣) نتائج اختبار " ت: test-T Sample Independent " للفروق بين استجابات بين المعلمات ومشرفات التوجيه الطلابي

المحور	الوظيفة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
التنمر النفسي	معلمة	١٢	٦.٠	٠.٢٤٠	٣.٢٤٠	◆◆٠.٠٠	دالة
	مشرفة توجيه طلاب	١٠	٨.٠	٠.٢٢٥			
التنمر الجسدي	معلمة	١٢	٥.٠	٠.٢٠٠	٤.٢٥٩	◆◆٠.٠٠٠	دالة
	مشرفة توجيه طلاب	١٠	٧.٠	٠.٣١١			
التنمر اللفظي	معلمة	١٢	٥.٠	٠.٤٠٨	٣.٥٧٤	◆◆٠.٠٠٠	دالة
	مشرفة توجيه طلاب	١٠	٨.٠	٠.٤٢٤			
التنمر الجنسي	معلمة	١٢	٤.٠	٠.٢٧٥	٣.٦٥١	◆◆٠.٠٠٠	دالة
	مشرفة توجيه طلاب	١٠	٦.٠	٠.٢٦٥			
الأسباب الأسرية	معلمة	١٢	٥.٠	٠.١٧٢	٤.٣٦٢	◆◆٠.٠٠٠	دالة
	مشرفة توجيه طلاب	١٠	٧.٠	٠.١٩٦			
الأسباب المدرسية	معلمة	١٢	٤.٠	٠.٥٧٤	٣.٨٤٨	◆◆٠.٠٠٠	دالة
	مشرفة توجيه طلاب	١٠	٨.٠	٠.٦٣٢			
الأسباب الطلابية	معلمة	١٢	٦.٠	٠.٥٧١	٣.٦٦٢	◆◆٠.٠٠٠	دالة
	مشرفة توجيه طلاب	١٠	٧.٠	٠٨٢٩			
الأسباب المجتمعية	معلمة	١٢	٦.٠	٠.٦٥٧	٤.٦٣٨	◆◆٠.٠٠٠	دالة
	مشرفة توجيه طلاب	١٠	٨.٠	٠.٥٤٧			
المقترحات المتعلقة بالأسرة	معلمة	١٢	٦.٠	٠.٦٦٢	٤.٥٢١	◆◆٠.٠٠٠	دالة
	مشرفة توجيه طلاب	١٠	٩.٠	٠.٦٦٢			
المقترحات من حيث المدرسة	معلمة	١٢	٥.٠	٠.٧١٢	٣.٨٤٤	◆◆٠.٠٠٠	دالة
	مشرفة توجيه طلاب	١٠	٨.٠	٠.٥٠٨			
المقترحات المتعلقة بالطالب	معلمة	١٢	٦.٠	٠.٦١٨	٣.٧٢١	◆◆٠.٠٠٠	دالة
	مشرفة توجيه طلاب	١٠	٧.٠	٠.٧١٦			
المقترحات المتعلقة بالمجتمع	معلمة	١٢	٦.٠	٠.٦١٤	٤.٦٥٨	◆◆٠.٠٠٠	دالة
	مشرفة توجيه طلاب	١٠	٨.٠	٠.٨٢١			

◆◆ فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤ -١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المعلمات ومشرفات توجيه الطلاب حول (مظاهر التنمر النفسي والجسدي واللفظي والجنسي وأسبابه المتعلقة بالمدرسة والأسرة والطالب والمجتمع ومقترحات معالجته المتعلقة بالمدرسة والأسرة والطالب

والمجتمع) وجاءت الفروق لصالح مشرفات التوجيه الطلابي اللائي كن أكثر موافقة على هذه الأبعاد. وتفسر هذه النتيجة بأن مشرفات التوجيه الطلابي هن الأكثر احتكاكا بظاهرة التنمر لطبيعة عملهن التربوي في مواجهة هذه الظاهرة.

- **السؤال الرابع: ما التصور المقترح لعلاج مشكلة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم العام؟**

- **فلسفة التصور المقترح :**

- الإطار المفاهيمي حول التنمر المدرسي.
- نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالتنمر المدرسي بالتعليم العام.
- ما توصلت إليه الدراسة الحالية من النتائج المتعلقة بمظاهر وأسباب ومقترحات لعلاج التنمر بمدارس التعليم العام.
- خبرة الباحثة بمجال التوجيه الطلابي والإدارة .
- الأدلة الوزارية لبرامج التوجيه الطلابي لمدارس التعليم العام.

- **أهداف التصور المقترح :**

- يهدف التصور المقترح إلى تحديد بعض الإجراءات التي تقوم بها الجهات المسؤولة بشكل تكاملي في إدارة التعليم والإدارة المدرسية والمعلمين لعلاج التنمر المدرسي .
- توفير بيئة مدرسية آمنة للطلبة تدعم العملية التعليمية
- انخفاض معدل تنمر الطلبة مع زملائهم .
- التكامل بين جميع العناصر بالكوادر التعليمية والإدارية .

- **الفئة المستهدفة:**

الإدارة المدرسية، المعلمون، الطلبة، أولياء الأمور، إدارة التعليم، الموجه الطلابي. المجتمع المحلي

- **ملامح التصور المقترح:**

أ- وزارة التعليم :

- تضمين خطة مناهضة التنمر المدرسي بجميع إدارات العموم وتضمينها بالخطط والبرامج الوزارية كالنشاط والاشراف الفني والقيادة المدرسية والإعلام.
- المتابعة والاشراف الدقيق على إجراءات إدارات التعليم في اكتشاف ومعالجة التنمر المدرسي.
- تعديل إجراءات قواعد السلوك الخاصة بمخالفات التنمر والعنف المدرسي بين الطلبة، بما يتناسب مع الأساليب التربوية وأيضا مع الحقوق القانونية لضحايا التنمر، كأن تنتقل مخالفة التنمر للدرجة الخامسة بقواعد السلوك للتعليم العام .ليعلم الطلبة وأولياء الأمور بضرر سلوك التنمر ومدى جرمه وضرره .

- تضمين موضوعات التنمر المدرسي بالمناهج والمقررات الدراسية، كأدوار الطلبة المتفرجين ورفاق المتنمرين والمتنمر عليه، خلال مواقف التنمر وأساليب مواجهتها بشكل صحيح وسليم .
- تصميم حقائب تدريبية تتناول التنمر المدرسي تستهدف المعلم ومدير المدرسة والموجه الطلابي وولي الامر.
- تفعيل دور الاعلام وحسابات وزارة التعليم ببرامج التواصل الاجتماعي للتوعية بالأساليب الوقائية والعلاجية للتنمر المدرسي، ومخاطبة جميع العناصر بأدوارهم الإيجابية كمدير المدرسة ، المعلم ، الموجه الطلابي ، ولي الامر ، والمجتمع المحلي .

ب - إدارة التعليم:

- تشكيل لجنة مركزية على مستوى إدارة التعليم ،بعضوية الأقسام المعنية كالإشراف والمراجعه الداخلية والنشاط والتوجيه الطلابي والإعلام ، بشكل دوري لمناقشة حالات التنمر وشكاوي أولياء الأمور وحالات الضحايا من متنمر ومتنمر عليه ، واعداد خطط تشغيلية ومواد إعلامية لمساندة مدارس التعليم العام على مواجهتها ومعالجتها .
- تتابع اللجان المركزية المذكورة بالفقرة السابقة معالجة المدارس لحالات التنمر ونتائج الخطط الوقائية والعلاجية .
- يتابع قسم التوجيه الطلابي أعمال الإدارة المدرسية والتوجيه الطلابي الوقائية والعلاجية للمشكلات السلوكية وكذلك البرامج التوعوية لاولياء الأمور والمجتمع المحلي وتقوم بتقويمها وتجويدها ودعمها.
- تطبيق الإجراءات النظامية امام حالات قصور الأداء أو الإهمال والتراخي في معالجة حالات التنمر وتقديم الخطط الوقائية لمواجهتها ، من الكادر المدرسي.

ج- أدوار المدرسة تجاه الكادر والطلبة وأولياء الأمور:

خطة تشغيلية للمدارس للوقاية وعلاج التنمر والعنف

المجال	الإجراء	جهة التنفيذ	الفئة المستهدفة	وقت التنفيذ	متطلبات التنفيذ	شواهد التنفيذ	مؤشر الإنجاز	نفذ	لم ينفذ
وقائي	١-تطبيق استبانة قائمة المشكلات في المدرسة والاستفادة من نتائجها في الكشف عن حجم التنمر والعنف والتعامل معه وإيجاد الحلول لها.	الموجه/ة الطلابي	الطلبة	بداية العام الدراسي	استمارات روابط تفريغ البيانات	بيانات للنتائج	انخفاض عدد حالات التنمر والعنف		
	٢- تفعيل الإشراف اليومي بالمدرسة طوال اليوم الدراسي	وكيلة المدرسة الموجهة الطلابية	الطلاب	طيلة العام الدراسي	ملاحظة	صور مشاهد حضور	انخفاض نسبة العنف والمشكلات السلوكية		

	٣- حظر استخدام العقاب البدني والنفسي وجميع أنواع العنف من قبل جميع العاملين بالمدرسة في التعامل مع سلوك الطلبة.	وكيلة المدرسة	الكادر التعليمي والإداري بالمدرسة	بداية العام الدراسي	ورش عمل دورة تدريبية محاضرة	صور مشاهد حضور	إنخفاض نسبة العنف والمشكلات السلوكية		
	٤- حث جميع العاملين بالمدرسة على العدل في التعامل مع الطلبة وعدم التمييز فيما بينهم أو المقارنة بينهم مما قد ينتج عنه سلوكيات عنف بين الطلبة لجذب الانتباه.	الموجهة الطلابية	الكادر التعليمي والإداري بالمدرسة	الفصل الدراسي الأول	ورش عمل دورة تدريبية محاضرة	صور مشاهد حضور	ارتفاع نسبة وعي الكادر التعليمي والإداري في تعامل التربوي		
	٥- تزويد العاملين بالمدرسة بخصائص النمو ومطالب النمو في مراحله المختلفة وحاجات الطلبة النفسية والتربوية والاجتماعية وفق فئاتهم العمرية	الموجهة الطلابية	الكادر التعليمي والإداري بالمدرسة	الفصل الدراسي الأول	ورش عمل دورة تدريبية محاضرة	صور مشاهد حضور	ارتفاع نسبة وعي الكادر التعليمي والإداري في تعامل التربوي		
	٦- تزويد العاملين بالمدرسة بأساليب الوقاية والكشف عن حالات العنف والتنمر وكيفية تعامل مع الطلبة المعتدين	الموجهة الطلابية	الكادر التعليمي والإداري بالمدرسة	الفصل الدراسي الأول	ورش عمل دورة تدريبية محاضرة	ورش عمل دورة تدريبية محاضرة	ارتفاع نسبة وعي الكادر التعليمي والإداري في تعامل التربوي		
	٧- توعية أولياء الأمور (خاصة من لديهم اتجاه إيجابي للعنف) بأشكال العنف وآثارها والتفريق بين التأديب والإيذاء وكيفية التعامل والإحتواء وعدم المواجهة والرفض قبل الإنصات.	الموجهة الطلابية	أولياء الأمور	الفصل الدراسي الأول	الندوات مطويات اللقاءات المدرسية وسائل التواصل الاجتماعي	صور مشاهد حضور	انخفاض نسبة حالات العنف والتنمر والإيذاء		
وقائي	٨- استثمار الحصص الدراسية (المنهج الدراسي) في تعزيز القيم التي تعالج موضوعات العنف والتنمر.	المعلم/ة	الطلبة	طيلة العام الدراسي	أوراق عمل أنشطة صفية ولاصفيه	صور محتوى علمي	ارتفاع نسبة السلوك الإيجابي بين الطلبة		
	٩- تبصير العاملين بالمدرسة بما يتضمنه نظامي (الحماية من الإيذاء وحماية الطفل) من مواد وإجراءات للحد من حالات الإيذاء.	الموجهة الطلابية	الكادر التعليمي والإداري بالمدرسة	بداية العام الدراسي	محاضرة	صور مشاهد حضور	ارتفاع نسبة وعي الكادر التعليمي والإداري بنظام الحماية		
	١٠-تفعيل الهاتف الاستشاري	الموجهة الطلابية	الطلبة أولياء الأمور	طيلة العام الدراسي	رقم خاص للاستشارات هاتفيه أو برسائل	توثيق الاستشارات الهاتفيه	ارتفاع نسبة التواصل مع الطلبة وأولياء الأمور ارتفاع نسبة اكتشاف الحالات		

	١١- تفعيل مجالس الحوار الطلابي	الموجهة الطلابية	الطلبة	مرتين كل شهر	قاعة اجتماعات معايير لاختيار الأعضاء	مشاهد حضور محاور وتوصيات	انخفاض نسبة التنمر والعنف بين الطلبة		
	١٢- تنفيذ دورات تدريبية لجميع الطلبة لبناء الشخصية المتزنة مع التركيز الدقيق على الطلبة المتوقع تعرضهم للعنف أو ممارستهم للعنف.	الموجه/ة	الطلبة	طيلة العام الدراسي	أوراق عمل أنشطة صفية ولاصفية	صور محتوى علمي	ارتفاع نسبة السلوك الإيجابي بين الطلبة انخفاض نسبة التنمر		
تدخل علاجي(ذاتي)	١- تشجيع الطلبة على مساعدة المتعرضين للاعتداء من قبل زملائهم وعدم الوقوف موقف المتفرج (التدخل الإيجابي كإبعاد المعتدي أو المعتدى عليه ، إبلاغ أحد منسوبي المدرسة) والتأكيد لهن أن الإبلاغ سلوك مقبول سيحد من انتشار العنف والتنمر.	الموجهة الطلابية	الطلاب	طيلة العام الدراسي	دورات تدريبية ورش عمل مشاهد تمثيلية	صور مشاهد حضور	إنخفاض نسبة حالات العنف والتنمر والإيذاء		
	٢- تدريب الطلبة على مهارات توكيد الذات والتواصل وحل المشكلات والوعي الذاتي ومواجهة ضغط الأصدقاء.	الموجهة الطلابية	الطلاب	طيلة العام الدراسي	دورات تدريبية	صور مشاهد حضور	ارتفاع نسبة الوعي الذاتي في المواقف المصطنعة		
	٣-جلسات فردية للطلبة المتعرضين للتنمر والعنف وتدريبهم على مهارات توكيد الذات وتقدير الذات وكشف نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف	الموجهة الطلابية	الطلبة المتعرضين للتنمر والعنف	طيلة العام الدراسي	دراسة حالة تعديل سلوك	استمارة تعديل سلوك استمارة دراسة حالة	ارتفاع نسبة الوعي الذاتي للطلبة		
	٤-جلسات فردية للطلبة المتنمرون والعنيفون بتدريبهم على مهارات توكيد الذات الإيجابي ومعالجة تضخيم الذات ،مهارات التعايش والتواصل والإنصات.والتحكم بالغضب ، التدريب علي استخدام اللفه بدل الاعتداء	الموجه/ الطلابي	الطلبة المتنمرة والعنيفة	طيلة العام الدراسي	دراسة حالة تعديل سلوك	استمارة تعديل سلوك استمارة دراسة حالة استمارة ملاحظة	انخفاض نسبة العنف والتنمر		

د. دور الإدارة المدرسة تجاه الكادر والطلبة وأولياء الأمور:

- التدريب الذاتي للإدارة المدرسية على أساليب الإدارة الإسلامية وما تحتويه من مبادئ في تطبيق وظائف الإدارة : الصدق ، العدالة ، والأمانة ونقلها بالنمذجة للعاملين والطلبة ، وتنظيم العمل بالتفويض اقتداء بسنة الرسول الكريم –

عليه أفضل الصلاة والتسليم – وصحبة الخلفاء الراشدين ، للقيام بالأشراف والمتابعة لتنفيذ الخطط اليومية ، أمر يساهم بالوقاية من المشكلات السلوكية للطلبة قبل حدوثها، بالرغم أن هذا التفويض لا يعفي المسؤول عن القيام بمهامه الاشرافية.

- تمكين الإدارة المدرسية من اللوائح والأدلة الارشادية المنظمة لمعالجة سلوك الطالبات، ولايكون ذلك الا بتطوير أداء الإدارة المدرسية بشكل ذاتي أو موجهه من الجهات المسؤولة، فبالاطلاع والتعلم الذاتي والتدرب على الأدلة أمر مهم لمعالجة ضعف آداء المدير في مواجهة المشكلات السلوكية.
- ممارسة مدراء المدارس للإدارة بالقيم ، فالإدارة المدرسية دور أساسي في غرس القيم الإسلامية وتعزيزها بين الكادر التعليمي والإداري ، وبين طلبة التعليم العام ، من خلال أن يمثل القدوة الصالحة بتعاملاته مع الفئات جميعها ، ويشرف على تصميم خطط في سبيل تعزيز هذه القيم طيلة العام الدراسي والإشراف المستمر على مدى تقدمها ، لتسهيل الصعوبات أمهامها ودفع تقدمها.
- تعزز الإدارة المدرسية الرقابة الذاتية بنفوس موظفيها ،وتوجه بشكل مستمر مراقبة الله للعاملين بأعمالهم ، وبنفوس الطلبة كذلك. وكما قال تعالى (سيرى الله عملكم والمؤمنين جميعا) عليه على الإدارة المدرسية أن تفتح باب التواصل المباشر مع الطلبة وأولياء الأمور، للإنصات لشكواهم ومعالجة احتياجاتهم ، أسوة بالنبي محمد – عليه الصلاة والسلام – وبصحبة الكرام قدوتنا في الإدارة والإتصال الإداري .
- توجه الإدارة المدرسية المعلمات بشكل مستمر لمتابعة سلوك الطالبات وتقديم الدعم المناسب في المواقف اليومية الطارئة ، تقتضيه الأخلاق الوظيفية والأمانة بالعمل ، والدور التربوي المنتظر منهن ، وتستشعر المعلمة رضا الله – سبحانه وتعالى – بهذه الأعمال لتجويدها وإتقانها إتباعا لهدى النبي – صلى الله عليه وسلم –من عمل منكم عملا فليتقنه .

- **معوقات تطبيق التصور**:

- رفض التغيير ومقاومته من قبل الكوادر التعليمية بالمدرسة مما يتطلب متابعه وتحفيز وتقويم الأداء.
- انخفاض التعاون بين إدارات العموم لكثرة وتشعب الأعمال والبرامج من جهة ، ومن جهة أخرى قلة وعي المسؤولين بأهمية التعاون والشراكة وتفضيل التفرد بالأعمال ، مما يتطلب تبني الجهة العليا بالوزارة مسؤولية التنظيم والمتابعة والمحاسبية إن تطلب الامر.
- كثرة المهام الكتابية للإدارة المدرسية وللموجه الطلابي ،والمعلم ، تعطلهم عن تنفيذ الخطط العلاجية ،ويستلزم ذلك اكسابهم مهارات إدارة الوقت ، والتنظيم.

- **توصيات الدراسة**:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

- حث الإدارات المدرسية على تطبيق اللائحة السلوكية وقواعد السلوك على الطلاب المتنمرين.
- توجيه الإدارات المدرسية في لتفعيل برامج التوعية والنصح للطلبة المتنمرين.
- حث المعلمين على الانتباه للطلاب اثناء الحصص وتحويل المتنمرين للإدارة للتصرف معهم.
- توجيه المعلمين بضرورة الابلاغ عن حالات التنمر.
- حث الأسر على تشجيع الأبناء على الحوار ومعرفة ما يجري معهم في المدرسة.
- الاهتمام بتعزيز القيم الاسلامية لدى الطلبة .
- نشر التوعية عن طريق وسائل الاعلام فيما يتعلق بالتنمر وبآثار التنمر وعقوبته وكيفية التصرف.
- تقديم دورات تدريبية للإدارة المدرسية في كيفية التعامل مع المخالفات السلوكية بشكل عام والتنمر بشكل خاص.
- تقديم ورش عمل للمعلمات في كيفية التعامل التربوي مع طالبات متوافق مع خصائص نمو المرحلة
- تأصيل العدالة في الإدارة المدرسية من خلال التعاملات وتطبيق الجزاءات.
- تقديم لقاءات تثقيفية للأدوار الإيجابية للوالدين تجاه نمو الطلبة سلوكيا وتحصيليا.
- ورش عمل للأولياء الأمور للتوعية بالمشكلات السلوكية وأثارها .

- **مقترحات للدراسات المستقبلية**:

- إجراء دراسات مستقبلية حول الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة.
- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل معالجة الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة المتوسطة.

- **قائمة المراجع**:

- بوثابت ، بشرى ، اشهب ، نزيهة . (٢٠٢٢) . علاقة التنمر المدرسي بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي .جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل
- باجحزر ، أحمد .(٢٠٢٢). اثار تنمر المراهقين على الاسر السعودية وسبل الحد من ظاهرة ،دراسة وصفية على عينة من ارباب الاسر في مدينة مكة المكرمة . مجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات ،م(٣) ع(٢٨) ، ص ٦٣٤_٦٧٣.
- سليمان ، سفانة ، الخالدي ، خليل . (٢٠٢٢) . أساليب الضبط الاجتماعي ودورها في الوقاية من التنمر المدرسي . مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية .ع(٤) . ٣١٢-٣٣٠
- السويدي ، شريفة .(٢٠٢٣) . أسباب وأشكال التنمر المدرسي . مجلة الاداب . ع(١٤٥) .٤٠٧-٤٤٨.

- شربت ، أشرف ، أبوالفضل ، محفوظ ، محمد ، سلمى . (٢٠١٨) . التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة العلوم التربوية . ع(٢) . ٢٦٢- ٢٨٣.
- الشلاقي ، تركي . (٢٠٢٠) . ظاهرة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين دراسة في مداري التعليم العام بمدينة حائل . المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي . ع(١٢) ١- ٣٥.
- صالح، باسم، محمود، أمل ، سيد ، أحمد .(٢٠٢٢). دور بعض المؤسسات التربوية للحد من ظاهرة التنمر في الحلقة الابتدائية بمحافظة أسيوط . المجلة التربوية لتعليم الكبار . م(٤)ع(٢).٣٩٧-٤٠٧.
- الصبحين ، علي ، القضاة ، محمد .(٢٠١٣). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه - أسبابه- علاجه). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية . الرياض.
- الظهوري ، خديجة ، يعيش ، وسيلة .(٢٠٢٣) . آثار التنمر المدرسي على ضحايا التنمر من وجهة نظر المعلمين وسبل مواجهتها "دراسة ميدانية على عينة من المعلمين بمدارس الشعلة الخاصة بمدينة الشارقة" . مجلة الآداب . ع(١٤٣). ٣١٥-٣٥٤.
- عبدالقادر ، حيادحين . (٢٠٢١) . المشكلات السلوكية الصفية ماهيتها وأسبابها وطرق علاجها والتعامل معها . مجلة دفاتر البحوث العلمية . م(٩) ع(١) . ٥٤-٨٣.
- عبدالله ، محمد . (٢٠٢٢) . التنمر :حقيقته ، وأضراره ،وأسبابه ، وعلاجه في ضوء السنة النبوية . جامعة الازهر . ع(٤١) . ٢٥١-٣٦٠.
- العمري ، صالحة .(٢٠١٩) . واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج . مجلة العلوم التربوية والنفسية . م(٣).ع(٧). ص ٣٠-٤٤.
- القرشي ، خالد . (٢٠٢٠) . ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها . المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي . ع(١٨) . ٤٢- ٦٧.
- القحطاني ، نوره . (٢٠٠٨) . التنمر بين الطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. "دراسة مسحية دراسة واقتراح برامج التدخل بما يتناسب مع البيئة المدرسية رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية .جامعة الملك سعود .
- القحطاني ، نوره .(٢٠١٥) . مدى الوعي بالتنمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة لمنعه في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع(٥٨) .
- مجور، رجاء ، رقيعة ، صفاء . (٢٠٢٠) . ظاهرة التنمر وعلاجها في ضوء التعاليم الإسلامية . جامعة الشهيد
- الهواري ، حياة ، الخميسي ، السيد . (٢٠٢١) . متطلبات القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم الأساسي لمواجهة ظاهرة التنمر الالكتروني . دراسات عربية في التربية وعلم النفس .ع(١٣٣) . ٣٥٥- ٣٧٣.
- الهلال ، ريم ، القحطاني ، اشواق .(٢٠٢٣) . دور الإدارة المدرسية في تطبيق قواعد السلوك والمواظبة بمدارس الطفولة المبكرة من وجهة نظر المديرات والوكيلات والموجهات الطلابيات .المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية . م(١٣) ع(٢) . ص ٢٣٩_٢٦١.

- وزارة التعليم . (٢٠٢٣) . الإدارة العامة للتوجيه الطلابي (دليل قواعد السلوك والمواظبة لطلاب وطالبات التعليم العام).

- Georgiou, S. Bullying and victimization at school: The role of mothers. British Journal of Educational Psychology, 78 (1), 109–125, (2008).
- Gutierrez, G. (2018). A study of educators experience in managing cyberbullying (Doctoral dissertation, University of Phoenix.
- Ndibalrma, p. (2013). Perception about bullying behavior in secongdary schools in Tanzania: The case of Dodoma municipality Internation, journal of Education and Resarch, 1 (5),2201- 6740.
- Rigby, K. (2020). How teachers deal with cases of bullying at school: what victims say. International journal of environmental research and public health 17(7)(1-11).

*****